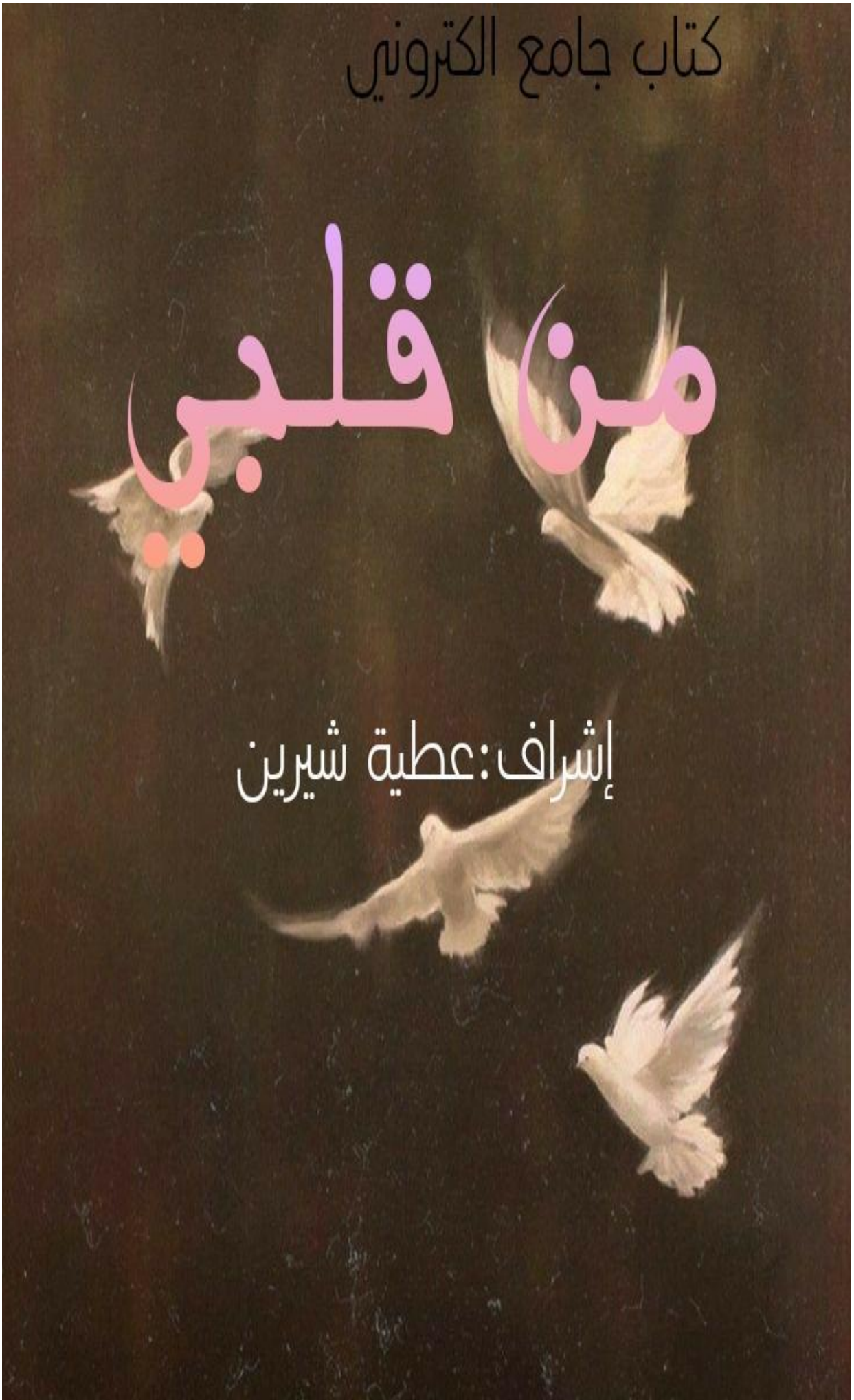
كتاب جامع الكتروني
من قلبي
إشراف:عطية شيرين

من قلبي

إشراف:عطية شيرين

إهداء

إلى كل شخص كتب داخل هذا الكتاب

الى كل عزيز و غالي في قلب كل شخص كتب أو إلتقى بهذا الكتاب

إلى كل أب و أم غالين لكل كاتب في هذا الكتاب

إلى كل محطم هناك دائما أمل

هذا الكتاب لك من قلبي

ع.ش

مرحبا يا غالي
أنا شيرين، في هذا الكتاب سوف تلتقي بالعديد من القصص، بعضها سوف يحزنك و الاخر سوف يقويك و الأخير سوف يبهرك....
غايتنا من هذا الكتاب هي أن تأخذ بالنصيحة والعبرة من صاحب القصة ، لنتعلم من أخطاء بعضنا البعض ولا نترك فرصة للوقوع في نفس أخطاء غيرنا
هذه هدفنا
و نأمل ألا تضيع وقتك معنا، واذا لاحظت ان وقتك ضاع في بداية هذا الكتاب لا تكمله
أنا لا أترك على عائقي وقت أي شخص
اللهم قد بلغت اللهم فشهد

اتركك الان .....استمتع

في قلبي حسرة على الإسلام

والحقيقة أنني لا أعلم متى سمعت أذناي هذه القصة بالضبط، لكنني موقنة أنها تركت أثرا كبيرا في حياتي، أثرا قادني نحو الأفضل...

ذلك عندما حدثنا خالي في بيت جدي حيث اعتدنا الإجتماع في أواخر الأسبوع لانشغال كل منا في أمور الحياة المختلفة، ونحن في مجلسنا يتطرق الكبار لمختلف المواضيع وينسط الصغار باهتمام جعل الكبار يلقون النصائح بين الفينة والأخرى

ويستذكر خالي المسمى 'محمد' قصة رجل في العقد الخمسين من عمره تقريبا كان قد جاءه في أحد حدائق الباهية، مدينة وهران الفاتنة، جاءه يطلب منه أن يبحث له عن مطعم ما يشتري له ما يسكت عصافير بطنه وأعطاه ثمنه طبعا.....

وكان له ماطلب ليدعوه في مشاركة الأكل معه كشكر له فوافق، يتبادلا طرف الحديث ويتطرق الرجل إلى أهمية الصَدقة، وكيف لذلك الفعل أن يميز المجتمع الإسلامي ويزيده جمالا على جمال، مستذكرا بما يحفظه من آيات وأقوال عن النبي صلى الله عليه وسلم

من الصدفة الحسنة أو عله القدر، اكتشف الرجل أنهما يحملان نفس الإسم تيمنا بخير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، وأضاف أن ليس إسمه فعلا إنما غيره بعد أن أسلم...

راحت النظرات الفضولية تغزو وجه الأصغر ليحكي له قصة إسلامه الذي كتب له

كان الرجل أجنبيا تحديدا من فرنسا وقد أتى للجزائر قبل سنوات قليلة في زيارة لأحد أقاربه، غير أن مرضا مفاجئا أصابه جعله يرقد في المصحة منتظرا موعد عملية مستعجلة له..

"خلال تواجدي في تلك المصحة، جذب انتباهه رجل يقابله يردد ماظنه في البداية نوعا من أنواع الغناء لكن وقعه على قلبه كان مريحا بشكل لم يعهده من قبل، بادرت بسؤال الفتى دائم التردد عليه لكني لم أسأله عن ما يقرأه الرجل بل طلبت منه أن يحظر لي صحيفة أتسلى بها، وفي أحد الأيام لما جاءني كعادته بالجريدة سألته فأجاب بحماس

إنه القرآن، ألست مسلما؟
هززت رأسي نفيا فقرر أن يعرفني إياه بأن يحضره في اليوم الموالي، ذاك ماسماه بالمصحف واشترط عليَ الطهارة قبل لمسه لمدى تقديسه... ودعني أُصدقك القول أنني قرأته أول مرة دون تعمق في معانيه وتعجبت من انجذابي الغريب له، الذي تضاعف مع تأملي بآياته وفضولي بهذا الدين، إنني ياولدي أسلمت على يد

داك الشاب الذي لم يتفانى عن تعليمي عن هذا الدين الحق حتى بعد خروج والده وله أجره عند الله والحمد لله الذي هداني لهذا الطريق"

تعجبت من القصة التي هي حقيقية لكنها تبدو خيالا من سماعي لما يشابهها، حينها ردد خالي تلك الجمل التي بقيت في قلبي وجعلتني أكتب ما أكتبه الآن

"نحن ولدنا في بلد مسلم، ولا نحمد الله على ذلك بل إن الأجانب سبقونا في تعظيم ديننا أو سبقو بعضنا"

أعترف أن جملته أيقضتني من وهلتي، أنني مقصرة فعلا، هل حمدت الله اليوم ياترى؟ وما العذر الذي يمنعني من المواظبة على صلاتي، لم يدرك أي أحد الأفكار المنصبة على رأسي في تلك الليلة والتي غيرت من نفسي كثيرا.. كثيرا حقا....

علها عبرة لمن يقرأ هذه الكلمات إنك في نعمة عظيمة كونك مسلما فكن شاكرا لتلك النعمة يا ابن آدم....

خلخال مروة_تلمسان

{ إعقلها وتوكل }

••

مشط وردي كقلبها.
ذبلة شعر ناعمة مثل وجنتيها..
و شعر مستعار يليق ببهاء وجهها المستدير..
لطالما كانت ضحوكة متفائلة خفيفة الدم تترك أثرها الطفولي البريء
لو وضعتها على جرح يشفى
ذات السادسة عشر ربيعا
وجهها شاحب اللون عظامه بارزة عيونها مجرة تدنوها خنادق سوداء من فرط التعب
لها طول عادي و جسم هزيل نحيف عمودها الفقري ظاهر من شدة الضعف..
شفاهها جافة متحجرة كأنها رواية يتلبسها الغبار لشدة قدمها..
تعكس اللون الأبيض تبدو مهجورة الملمس..
بينما جلدها من كثرة مارات الدموع أضحى ملتهب..
أما عن شعرها.. فقبل أن يغادر رأسها مودعا و يتساقط.. فقد كان ملفتا ذا ملمس حريري ذهبي اللون يعزف في حراكه موسيقى حب بمنزل مهجور ربما.
« ما الأحوال اليوم يا عم هل ستكون كجمال هذا اليوم يا ترى.. انظر لصفاء تلك الزرقاء.. تزينها مختلف الأنواع المغردة.. و الأشعة الهادئة منعكسة على رقة الورود..» تفوهت الصغيرة مبتسمة..

« ياا هلا ويا مرحبا بأصغر الزهرات و أكبرهن تفاؤلا هنا.. ما أحوالكِ و ما حال ذاك العدو..» رد الطبيب بعفوية مسايرا لابتهاج الصغيرة..

« كما العادة يا عم إني أخطو على البروتوكول الذي أمددتني إياه و أتناول دوائي بوقته.. لكن الألم لازال يفتك بي و أنا أخفيه عمدا عن والدي فوالله دموعهما ليلا تشق قلبي حزنا..» ردت الزهرة بثغر حزين

عبس وجه الطبيب على حالها و أردف مشجعا لها..« أرى جيدا هذه المعاناة.. و أدرك بشدة حالتكِ العاطفية و تصنعكِ الواضح.. كما أفهم المستوى الذي بلغه عقلكِ و أتحسس حتى تجاعيده.. لكن اصرارككِ هذا على الاستمرار بالدواء فقط سيهلكك ليس ببعيد.. و نحن بحاجة للكيماوي بأقرب أجل سأمهلكِ بعضا من الوقت لكي تقرري بالنهاية هذه حياتكِ و أنا أحبذ معرفة رأيك الشخصي قبل رأي والديكِ.»

إبتسمت الصغيرة و همهمت له موافقة ثم غادرت ذاك المكان الملعون و كلها هدوء و ثقة..

بعد خروجها من قاعة الطبيب أصر والداها على معرفة الحديث الذي جرى بينها و بين الطبيب فهي كانت ملحة على الدخول وحدها ككل مرة بحجة انه يلعب معها لا غير و يحدثها بطريقة الأطفال عن المرض و بكل صراحة صرحت الصغيرة بكل ما تفوه به و نطقت باسم الكيماوي فانهارت والدتها ضعفا بينما احتل والدها صمت تلقائي.. فرسمت الزهرة على ثغرها ابتسامة دافئة و كانت رزينة في تصرفاتها متفائلة المظهر كعادتها فقامت بتهدئة والديها قائلة..« هو الله وهذا قدره.. و بينما رضي صاحب الحوت

بمشيئته من أنا كي لا أرضى..» كان كلامها مقنعا منع والديها من إبداء أي ملامحٍ للحزن أو الأسى أمامها..
غادرت العائلة مركز المستشفى إلى البيت..
و في تلك الليلة جرى بين الأم و طفلتها حوار حساس..
بعدما دقت الأم باب غرفتها باحترام استقبلتها الصغيرة حاضنة إياها و أردفت بفشل كأول مرة..« أمي.. والله إني متعبة!!»
تفاجأت الأم لكلام ابنتها فبالعادة صغيرتها لا تعكس حزنها و لا يأسها في كلامها او تصرفاتها.. لكنها هذه المرة أحست بتعبها حقيقة..
جلست الأم و جعلت إبنتها تتوسد حضنها.. أخذت تسلِّك على رأسها الخالي من الشعر.. ثم قالت بتحسر..
« آه يا صغيرتي.. آه يا وردتي قد سرق منكِ هذا الخبيث جمالكِ الحريري.. أفقدكِ وزنكِ و خطف تورد وجهكِ.. رغم ذلك لا تزال تلك الإبتسامات تعلوه تفاؤلا منكِ.. كما عهدت قوتكِ أنتِ محاربة.. و أرى كم أن قلبكِ ينشق حزنا على هذه الحال.. لكنا يا بنيتي على نهج محمد نسير.. و صلى الله عليه وسلم قد قال.﴿ إعقلها و توكل ﴾ لنفعل ما بوسعنا و نترك أمرنا لله سبحانه و تعالى.. لاشك أن الخوف يجتاح يسار صدركِ من الكيماوي.. هو ليس سهلا لن أبيعكِ وهما.. و لكنه ليس سهلا على ضعاف الشخصيات أما أنتي فشجاعتكِ أقوى منه و نحن نثق بك..»
تنهدت الفتاة مدركة لما تقول والدتها ثم اردفت..« ليس الخوف من طبعي يا أماه لكني تعبت من كل ما مرَّ بي.. إني على حالي هذا مشفقة.. رغم يقيني و رغم إيماني بالله إلا أني لا أثق بقدرتي هذه المرة..»

« آه منكِ أيتها الشقية ما هذا الكلام.. أول ما نسعى أنا و والدكِ على بِنائه هو ثقتكِ و مزاجكِ الكافي كي تستطيعي.. ثم نتوكل على الله و بالطبع سنحترم رأيكِ..سأتركككِ الآن بمفردكِ.. حاولي تنظيم افكاركِ و التوصل لقرار لن تندمي عليه..» قالت الأم مودعة الفتاة تاركة إياها تغوص في حوض ذكرياتها.

هذا هو العام الثالث من شفاء الزهرة..
غرست في ذهنها فكرة الشفاء من أجل والديها.. و رسمت دربا حافلا بالكفاح والجهاد لتحقيق ذاك الشفاء.. عملت بأولٍ على تقوية حبلها بالله سبحانه و تعالى فكانت الأم تقوم ليلا فتسمع أنين إبنتها و تضرعها إلى الله تعالى تحمده و ترجوه بكل إيمان و أمل في الشفاء.. أدركت التعب الذي ناله والداها جراء مرضها و من أجل شفائها.. كما أبصرت قوتها و جددت ثقتها بقدرتها.. حاربت ذاك الخبيث.. و وضعته هدفا لسهامها و الأهم من هذا و ذاك أنها صبرت.. صبرت في وجه كل الآلام التي عانت منها.. و صبرت لقدر الله سبحانه و تعالى بل رضت به و كان إيمانها قويا بالله.. لم تفقد الأمل و لم تتأفف من أحوالها كانت على طاعة والديها و اتبعت كل أسباب الشفاء..
يلاقيها اليوم عدة الصحفيين.. و في ردودها على أسئلتهم.. كانت تقول « كل ما حقق شفائي أني حافظت على مقولةِ أمي لقوله صلى الله عليه وسلم. " إعقلها و توكل "»

ميمون ماجدة / الجزائر

قصتي

أنا حدث لي موقف أدمى قلبي واراق مشاعر الحزن لديَ وذرفت بسببه بحارا من العبرات تعرضت لمواقف فيها خذلان لا أدري بأيها أبدا، المهم أن ذلك اليوم الذي نحر قلبي من الوريد إلى الوريد لأن الطعنة كانت أكبر حين رأيت الطاعن عشت بقلب عجوز وانا في العشرينات قبرت أحلامي وسجنت آمالي البريئة خلف قضبان الأسى الجاثي عند قبر أحلامي لا أدري لم حياتي تلفها الأشواك والحيات لكنني تيقنت واستفت من غفوتي التي طالت أمدا وكادت تكون دهرا بعيدا

الحكمة مما مررت به أن لا تمنح لا قلبك ولاثقتك لأحد وعليك أن تكون كتابا محكم الاغلاق بالأقفال والأصفاد ولا تدع احدا يعرف عنك ولو شيئا صغيرا سواء كان يحبك او يكرهك.

هادية سعيدي/ سكيكدة / الجزائر

﴿سلامي﴾

هانت على نفسي راحتي وتغافلت من شدة اليأس وتغير طباعي وكانت دموعي قريبة جدا ، فتلك الرغبة في البقاء قد فانت عند انطفائي ، كنت اقسم اني بخير وقلبي يستغفر باكيًا ، حاولت السيطر على عناديّ و مزاجيتي ، فصمتي كان فرصة اولى واخيرة لمن كان يقسوا على قلبي ويتجاوز حقي ، فسلامًا لمن هان عليه حزني وانطفائي ، خسرت فيه ما لم يكن علي أن اخسره ، اي اني حاولت ترميم ما تبقى مني لكن هيهات فعند كل محاولة للبدأ من جديد وكأن شيئا لم يكن ، أجد نفسي في حلقة مفرغة لا يمكنني الخروج منها ، كانت الاحداث تتكرر أمامي في كل مرة جاعلة مني أعود إلى نقطة البداية ، إلى أن قررت وكافحت لكبح جماح حزني ، القي كل تلك المساوء خارج نطاق مسيرتي ، بدأت و تسائلت عن تحقيق هذا بعد ان وجدت انه يجب التحكم في مشاعري وأن اخضعها لي لا أن اخضع لها ، أي تجاوزت كل هذا وكابرت على صمود روحي حتى انني اكثر صلابة مما توقعت فأنا اقوى من العالم كله ، اقوى من اللذين قالوا عني حمقاء وفاشلة ، واقوى من البكاء ، فإن كان الامرعائد لي لاخترت مبسم شفاهي وراحتي ، فكيف لي ان افصح عن هزيمتي ، فأنا صبورة ولا اهزم ابدًا

الحكمة

•لا تفسد أوقاتك بالتدقيق الزائد ، تجاوز كل ما دون ذلك

فمن حطامك كن شخصًا قوي لا يهزم ابدًا

سيأتي جزاء الصبر ، ولا العوض يأتي مرتين ، فلا تغير نفسك بالخفايا ، فلست احتياط ولا مرتبة ثانية وايضا لست هامش ولا بديل أو زيادة•

•سويد آية الرحمان - وادي سوف/الجزائر•

أحداث متتالية

ماحدث اليوم لم يكن له سابق إنذار .في طريق عودتي وجدت الكثير من الناس يجتمعون حول منزلنا ,ماذا هناك؟كنت قد بلغت آنذاك 6سنوات لم أستطع إدراك شيء وأنا في ذلك العمر ,حضر كل أعمامي وأخوالي وإعتلت وجوههم الأحزان والهموم ,قبل دخولي رأيت غيمة الحزن قد غطت منزلنا ,دخلت المنزل وإذا بي أرى أمي طريحة بساط مستطيل الشكل حاد الحواف يغطيها غطاء أبيض كبياض الثلج ,أمسك أبي بقبضة يدي وضغط عليها قائلا: لقد اصبحت أمك ملاك وهي تحلق في السماء الآن وأخذت الدموع تسيل من عينيه ,لم يبعث هذا الإطمئنان في أروقة قلبي وإرتديت قبعة الحنين والإشتياق ,شُيعت أمي الى مثواها الأخير ,أخذت أغوص في أحلام مطاطية كانت أمي بطلتها ,

ابتسمت في وجهي في يوم كان كل من يراني ينفجر بالبكاء أخذت اصابعها الرقيقة تداعب خصال شعري الذهبي ,وأخذني طيف الأمنيات بعيدا وأنا في حضنها بالدفئ مرت ثلاثة سنوات لم أشعر يوما أني تحت سماء اليأس حين أكون برفقتها ,كانت ترسم لي دوروب مختلفة ,كلما اكتظ قلبي بالأوجاع أسندت رأسي الى صدرها وارتطم بحنانها وعطفها ,رافقتني في كل مراحل حياتي ,رأيت فيها الأمن والأمان والامل والحنان. علمتني ان الكثير من الأشخاص في حياتنا يتساقطون مثل اوراق الخريف التي لانقوى

على جمعها وإلتقاطها مرة أخرى في بعض الأحيان .علمتني أن ساق الأمنيات ستبتر إن لم أسعى لتحقيق أحلامي وأنظر للمدى البعيد.وأن الطموحات التي لطالما غرسناها في نفوسنا سوف تقتلعها رياح اليأس إن لم نثق بما نريد.....

كانت خالتي اجمل عوض من الله ,صنعت مني فتاة طموحة وصقلت من قدراتي في العديد من المجالات فكانت سندا لا يميل .أنا مدينة لها بالكثير من التضحيات والخيبات التي تعرضت لها بسببي ,لكني أحبها فوق الحب حباً .....

مهيرة باشا الجزائر (ولاية تبسة)

حيثُ غَرقت

ذاتَ مرّة و أنا بسنّ العِشرين أمضيتُ ليلةً بائسة، لا أذكُر كيفَ قادَ النّومُ عينيّ أو ما الحُلم الّذي راودَني، استفقتُ مع السّاعة الثّامنة صباحاً مُرهقاً، و آثارُ الشّجن محتجزة أسفَل عينيّ، ألقَيتُ نظرةً على هاتِفي لأتأكّد من أنّي أبيقتُه مُغلقاً عن الإتّصالات و الرّسائِل، ثُمّ قُمت بغسلِ وجهِي لأتّجه صوبَ غُرفتي مرّة ثانية، قمتُ بتغيير ملابسِي، بعدها رحلتُ نحوَ المَطبخِ أبحثُ عن البُنّ لأرتشِف منهُ قليلاً آملاً أنّ مِزاجِي سيصفُو بعد استقبالي للرّائحة، لم يحدُث شيء، لا بأس لحدّ الآن، أتتمتُ تجرّعه و استرجلتُ خارجاً، بينما أنا أتمشّى اصطدم بِي أحد الكُهول،

-ما خطبُك أيّها الشّابُ ألا ترى ما يجري أمامَك!

-و لكنّ عذراً يا عمّ أنتَ من اصطدمتَ بي.

أجابنِي و التّعبُ يعلُو صوتَهُ و كأنّه يودّ الفضفضَة عمّ به:

-حسنًا، لا بأس لا بأس لم يحدُث شيء، لحُسنِ حظّك لستُ شخصًا مُحتقرًا.

و رحَل، لَم أُرِد الإشتباكَ في الكلامِ معَهُ أكثَر، مشيتُ في سبِيلي أنا الآخر أتساءلُ ما السببُ خلف نبرته، فجأةً اصطدمِ بي أحدُ العَجزة، يا لحظّي يبدُو أنّي لن أسلَم، و لكنّ سُرعان ما أنهَى الموقِف بـ: سامِحنِي يا بُنيّ لم أنتبه لمرُورك، أجبتُه: أنتَ سامحنِي يا جدّ، أنا مَن لم يُركّز في خطواتِه.

قبلَ أن أخطو لأفرّ منه و بصوت شفقَة قال: لا داعِي أن تركَع لتَبعثُراتِ ذِهنِك يا بُنيّ، لم تُؤهّل لهذا بعد.

تجنّبتُ كلامَه مع بعض التّشكّرات و رحلت، لكنّ ما شغَل بالِي كيفَ أمكَنهُ توقّعُ نفسيّتي! هُو مجرّد عجُوزٍ كرّس حياتَهُ للزّمن الوضيع، فقَط من أجلِ عجُوزَته و أبناءه و أحفادِه، حاصرتهُ الدُّنيا في زاوية صغيرة كجُرذ حُلمه النّجاة من ضربات المكنسة، بينما الكَهلُ كادَ يلكُمُنِي بنظراتِه اليائسة، قطعتُ هذا التّفكِير بسيجارة في أحد الكراسِي المنثُورة قُرب الشّاطئ، و أخذتُ أتأمّل الأمواجَ و هي ترتطِم بحافّة اليابِسة، حتّى أتانِي شابٌ بمثلِ عُمري، بكلماتِ ماكرات قال:

-هل المقعَد الّذي بجانبِك مُتاح!

-عُذراً أخي، أنا في انتِظار أحدِهم.

-أوه حسناً، آسف رُبّما قد أزعجتُك.

و رحلَ نحوَ كُرسيٍّ آخر يُمعن النّظر فيَ، لم أُلقِ بالاً لهُ و تابعتُ تأمّلي إلى أن انتهت سيجارتِي لأمنحَ أُختها نفسَ المَصير، جالِساً أترقّبُ قدُوم اللّاحد.

بعد مُرورِ نصفِ ساعة عادَ الشّابُ إليّ،

-أينَ المُنتظَر أ لم يأتِ بَعد!!

-هذا ليس من شأنِك، لا تتدخّل فيما لا يعنِيك.

-لا أقصدُ التّدخل بكلامِي، فقط أردتُ التّأكُد أنّك بخير.

-هذا أيضاً ليسَ من شأنِك، وفّر ثرثرتَك لنفسِك.

-رُويدَك يا صاح، أنتَ تشتُمنِي بطريقةٍ غيرُ مباشِرة.

-بمَا أنّك فهمتَ الأمرَ فلتغرُب عن وجهِي.

-آهٍ منكَ يا صدِيقي كلِماتُك شائِكَة، من جعَلك على هذا النّحو!!

-كم مرّةً عليّ أمرُكَ ألّا تتدخّل فيمَ لا يعنِيك، أ تملِكُ رأساً بلا عقل أم ماذَا!!

-إسمعنِي يا صاح، لن أترُكك لحالِك حتّى تُجيب على جمِيع أسئِلَتِي.

-حسناً، إذاً أنا مَن سيَترُكُك.

-تريّث تريّث، أنت تمنَحُ الأُمور أكثر ممّ تستحِقّ.

-أ أرأيتَ، بدأتَ تعتاد عليّ.

-آه، إذاً أنتَ سببُ وحدَتِك.

-و أنتَ من سيكُون سببُ انعِزالِي.

نهضتُ من مقعدِي مُسرعاً فحاول الشّابُ التشبّثُ بي، دفعتُه و أكملتُ إسراعِي صوبَ المنزِل، متَى دخلتُه استبقلَتنِي أُمّي بعناق،

-أينَ كُنتَ عزيزِي، لقد قلقتُ علَيك.

-فقط أردتُ التّجول قليلاً يا أُمّي.

اندهَشَت أُمّي من الجوَاب و عبراتُها كدنَ تسقُطن،

-يا للرّوعَة، أظنّك أحببتَ الجوّ، فأنت دوماً تُخبرُنِي أنّك متى تجوّلت يعنِي أنّك أحببتَ الجوّ.

-أجَل أُمّي أحببتُه كثيراً.

و في نفسِي أقُول عكسَ ما تلفّظتُ به، بينما أمّي تقرُصنِي من خدّي مداعبَةً لي،

-يا لكَ من شقيٍّ أحبّه، بالمناسبة الغداءُ جاهِز، ما رأيُك أن نُفطِر معًا!!

كنتُ أبحثُ فقط عن مهربٍ لغُرفتِي لكنّنِي وقعتُ في فخّ أمّي،

-جهّزي الطّاوِلَة، سأغتَسِل و أرجع.

-في انتظارِ فلذتِي.

قابلتُ تلكَ المرآة أنظُر لملامِحي البائِسة، كيفَ سأُزيل "البائسة" عنها!! سأتناول الطّعام مع والِدتي، لا أُريدُها أن تُركّز عليها، و بصوتٍ وديعٍ نادتنِي،

-كلّ شيءٍ جاهِز، تعالَ قبل أن يبرد الطّبخ.

تشجّعتُ قليلاً و رددت على لغوها،

-أنا قادم.

سُحقاً، أجبتها بكلامٍ جافّ خالٍ من الذُّرية مرّةً أخرَى،

-أُنظُر أعددتُ طعامَك المُفضّل، إنّها "الشّخشوخَة".

آهٍ يا أمّي، لو تدرينَ أنّي فقدتُ حاسّة الذّوق في كُلّ شيء، لم أعد أشعر بأيّ لذّة سوى الفراغ و التّلاشِي،

-واو لقد فعلتِها مِن أجلِي، سلمِت يَداك.

برأسٍ مُنخفض تناولتُ طبقي بسُرعة قبل أن تُتاح الفرصة لأمّي كي تسألَنِي عن سبب عُبوسي، لكنّني لم أكُن بالسُّرعة الكافيَة،

-رُويدكَ أيّها الشّرِه.

-هههههه تعرفينَ عاداتِي.

-بالطّبع ففي الأخِير أنت منّي، أخبرنِي ما سببُ عُبوسِك.

أُقيمَت جنازة في داخِلي و ملامحِي في حداد،

-أممم لا شيء مُحدّد، آثار السّهر فقط.

-أتدري أنّي أُراقبُك بعناية! خُدعتك لن تنطَلي عليّ.

أخيراً وجدتُ ثغرةً لأهرُب من أسئلتها،

-تظنّين أنّي أخدعك! أ حقاً تشكّين بي، لقد شبعت لا تتبعِيني لغُرفتِي.

في نفسِي: سامحِيني أُمّي لأنّي لا أتشابه مع أفراد سنّي، سامحيني لهرطقتِي و غطرستِي المُفرطة، سامحِيني لأنّي مُكبّلٌ بسلاسِل الإكتئاب و العُزلة.
نهضتُ من الطّاولة فارًّا لغُرفتِي، إذ بأمّي تصِيحُ بصوتٍ حزين و عينيها تُمطر: لن تُشفى من نفسكَ أبداً أيّها الوغد، لن تُشفى أبداً.
تسلّلتُ لغُرفتِي لأصرُخ أنا الآخر: لن أشفى من نفسِي أبداً، لن أُشفى أبداً.

-أنا اليَوم بسّن الأربَعين أحرّرُ هذا النّص من غُرفتِي الّتي يملؤُها صدى "لن أشفى أبداً".
العبرة منها أو المغزى، هو أنّ الكتم قد يؤلم أحياناً و قد يحدث شيء مروّع دون سابق إنذار
كنصيحة بسيطة أقول:
الكتمان مُريح كما نعلم و لكنّ الإكثار منه سيجعلك مجرّد جثّة.

زرّوق تمام عبد العظيم عين الدفلى

سيمر كل مر

• أحيانا علينا أن نتحطم، ننهار، نعاني،..حتى نستطيع بعدها أن نزهر. أحيانا يجب التخلي وإتخاذ القرار الصحيح حتى لو كان ببتر جزء من قلبي لإنقاذ الباقي منه، بعد سيكون اللامألوف مألوفا والثبات على المألوف أكثر راحة و إن كان مؤذيا،وفي مرحلة ما سألت نفسي: ما الذي يعطلني؟ لماذا ألف في نفس الدائرة؛ هنا دق جرس بداخلي يقول انني استطعت تغيير مكاني ولم أستطع تغيير أفكاري، وانتبهت أن المشكلة بي أنا التي أخشى أن أنسى ما حدث، أخشى إن نسيته أن أطمئن ويصيبني الأذى مجددا، لو تعلم كم بكيت وأنا أحدث الله عنك لما آذيتني؛ وحده الله يعلم انني بذلت من أجلك أكثر مما أستطيع، خوفي من فقدانك جعلني أخشى ما قد يحدث إن نسيتني؛ عندما نريد أن ننسى دفعة واحدة علينا أن نتعلم كيف نتفادى النظر إلى الخلف حتى لا نجر إلى نقطة البداية.بعد زمن حين تتوقف عن تناسيِّ ستدرك أنني فعلت ذلك أسرع منك وبشكل لا أعرف كيف فاتك معه أن تدرك ذلك، ولله يعلم أني ما بدأت خصاما ولا هجرا أو هانت عشرة عليِّ أبدا، صحيح أن التجاوز صعب لكنه غير مستحيل بالنهاية نحن بشر نخطئ جميعنا ونصيب؛ نتجاوز فقط لنرحم"لنرحم أنفسنا أولا" فالتسامح أرقى أنواع النسيان، قوة لا يمتلكها إلا من امتلك قلبا نقيا، يحدث الآن أنك عدت كما كنت تمر على البال مرور الكرام، لم يعد غيابك يؤرقني، عدت غريبا كما كنت وكما ستكون من الآن و دائما.

تعلمت أن الحزن لا ينبغي له أن يطول، ولا يصح كذلك أن نبالغ في الفرح والإنبهار، تعلمت أن عدد من يستحقون ثقتك بعد أمك أقرب للعدم وأن الثبات على قرار قد يكون أهم من اتخاذه وأن قليلا من اللامبالاة مفيد جدا لسلامة الروح والإتزان النفسي، كما يمكننا دائما البدء من جديد، مثلما نعرف أن هنالك طرق غير محدودة بإمكانها أن تجعلنا ننزف نعرف أيضا أن أفضل طريقة لإيقاف النزيف هي الطريقة ذاتها التي نفرغ بها ذواتنا ونعيد تعبئتها، أولئك الذين يعتقدون أن الشمس تشرق لأجلهم والسماء تمطر لأجلهم؛ يوجد منهم الكثيرا، لطفا منك تجاوزهم بهدوء وانعطف عن عراقيلهم. وفي النهاية بعد مواجهة كل ذلك ستدرك أن عوض الله يأتي بشكل خفي وأن الله اختار اليوم المناسب واستجاب لما أردته، لذلك لا تتوقف عن الأمل مهما كانت مرارة الفترة التي تمر بها، أنت أقوى مما تظن، سيمر كل مر فقط تحلى بالصبر؛ فالله يحب الصابرين..•

حساني أصالة ،باتنة

صون اللسان

تربيت منذ نعومة أظافري رفقة صديقة وقريبة أحببتها رغم فارق السن واختلاف الأفكار والمستوى الدراسي
كنا دائما نقضي ساعات رفقة بعضنا نمرح ونحكي كل ما يشغل بالنا أو أسرارنا وحكايا البنات...
لم تشعر إحدانا الأخرى يوما أنها ثقيلة عليها أو تسبب لها حرجا فتساعد كل واحدة الأخرى ماديا أو معنويا وكنا نعم الصديقتين في كل المواضيع نتشارك ولا حواجز بيننا على الإطلاق، لكن للأسف كانت ضربة موجعة ضربة الصديق، ربما بعض الأخطاء تغتفر ولكن إفشاء السر... تلك كانت حقا مأساة بالنسبة لكلينا، أن تتحطم الصورة المثالية التي ترسمها لأحدهم وتصبح في مشاكل عويصة لا تحل عقدتها بسهولة...
وكان مؤسفا أن كسر الزجاج ثم إلصاقه لا يعيد له بهائه وجماله المعهود لذا تعلمت من الموقف درسين جعلتهما دستورا لحياتي
لا تسمح للسر أن يتجاوز طرف لسانك فإن أنت لم تحتفظ به فلن يحتفظ به الآخرون
الكلمة الجارحة تشبه تحطم الزجاج، صحيح أن الصوت يختفي بسرعة، إلا أن البقايا تبقى تجرح من يلمسها، وإن حدث ورممت لن يعود لها رونقها وانسجامها الذي كان من قبل، فاحسب لكل حرف ينطق به لسانك، وقد صدق من قال: "لسانك حصانك إن صنته صانك"

نجاة رحيش /الجزائر

أكتوبر اللعين!!

في أحد الليالي المظلمة والدافئة أتذكر تلك الليلة جيدا ،الناس نيام،الظلام يكاد يرجع فحما المهم أن الكل غارق في أحلامه إلا أنا الكاتبة الحزينة أحمل في قلبي آلام عميقة وجراحا غير خفيفة وتعباً..في حينها كعادتي قبل النوم وقبل الغرق في سبات الساعات او ما أسميه بالموت الهادئ فتحت ذلك الدفتر الذي كان دائما موضوعا أمامي فهو صديق الدرب بعدها بدأت أقلب الصفحات وذهبت الى تاريخ 10 أكتوبر من عام 2022 وبدأت أقرأ في تلك الصفحة حتى غرقت في دموعي وتذكرت أن هذا اليوم كان يوم ميلادي الذي جلبت فيه كعكة لصديقاتي وأكلوا منها وكلهم كانو يتمنو لي أياما حلوة ووعدوني أنهم سوف يظلون بجانبي ولن يفارقوني وأنهم وأنهم وأنهم ...حتى في ذات اليوم رأيت صديقتي التي تجلس في نفس الطاولة تتكلم مع الشخص الذي كان قلبي يجري ورائك وأصبحت حبيبته وأصبحوا يحبان بعضهما كثيرا وأنا غير داريت ماذا يحدث، وأصبحت أتعذب في كل ثانية وفي كل دقيقة وفي كل ساعة وكانت تلك الهدية التي منحتني هيا...
واليوم أصبحت مقتنعة تماما أن في هذا الزمن بالذات لا حب ينفع ولا صداقة تنفع في سن المراهقة فإنه مجرد أحاسيس عابرة فقط..

حنان فرحاني ،المدية

«لا للتعلق القوي بالآخرين»

سوف أسرد لكم قصة حدثت معي قصة فتاة طيبة تحب الأخرين؛ أصبحت ليس لها ثقة بأحد بسهولة.
إننى كنت من الفتيات المحبة للحياة ومحبة للناس، وتقدر الجميع تحاول دائما أن تسعد الأخرين وتحب أن ترى ابتسامتهم على وجوههم ولا تحب أن ترى احد حزين وتكره أن يأخذ احد منها موقفًا، ومرت الأيام وتعرفت على بعض الأصدقاء، وأحببتهم مع الوقت ومع هذا الحب كله مني إلا أن أكتشفت تواجدي مثل عدمه بجانبهم ولم أجد منهم غير الغدر وكأن ليس لي قيمة وكنت بجانبهم وحيدة، إلا أن بعد كل هذا مررت بموقف كنت أريد كل من أحبهم أن يكونوا بجواري، ولكني لم أجد منهم أحد لم أجد من يكون بجانبي وقت شدتي وحزني.
وعندما علمت أنه لا يوجد أحد يهتم لي صرت وحيدة ولا أحب مشاركة شيء مع أحد وصرت داعمة نفسي ووقفت بجانب نفسي ؛ علمت وقتها أني أستطيع فعل المستحيل بمفردي وأن أحقق أهدافي ولا أنتظر مساعدة او دعم من أحد، وصار اسمي فقط مهم للجميع وزادت ثقتي بنفسي وحياتي صارت جيده.

ومن هنا أريد ان أقول أنه لا يجب عليك الإعتماد ع أحد، وأن تجعل تعلقك بأحد تعلق دائم فالجميع مؤقتين وسوف يوجعوك لكي لا تستطيع إكمال طريقك ولكن يجب أن تثبت عكس ذلك، يجب أن تعلم أنك قوي، وتستطيع فعل المستحيل بمفردك،ولا تعتمد على

أحد أنت فقط داعم نفسك لا تنتظر أحد يساعدك لأن صدقني الوقت الذي تنتظرهم فيه ستحقق به كثيرا من أحلامك وطموحك فاعتمد ع نفسك وساعد نفسك فقط! ...

ك/مي الشيمى

خيبة الماضي

مرت الأيام وهتكت الأنفس، وتمزقت نياط القلب، وجفت الأحاسيس والمشاعر، تلعثمت الكلمات، تغيرت الأشخاص، استبدلت الأماكن...

إنها نتائج الخيبات القاسية،

إنها الضربات الموجعة، إنها الأفعال المفاجئة، كلها تركت فينا أوجاع لا تحكى لكننا اليوم نسعى لكي نحط أطلالها في صفحة بيضاء نسرد فيها كل ما تحول من ود إلى جفاء وكل ماتحول من سعادة إلى حزن وكل ما تغير من معاملة إلى قساوة

نعم إنها تغيرات الحياة الدنيا فيها أيام، أشهر، وأعوام تفتح لنا المجال لنتعرف على أناس يبثوا فينا الأمل، يزرعوا فينا الحب والوئام يجعلوا أيامنا نورا ويسكنوا أفئدتنا ويغرسوا فيها التجديد ويبينوا لنا الثقة العمياء بأنهم سند دائم لا محالة

لكن طيلة المدى والزمن يكشفوا لنا أوجه بائسة كانت مغطاة تحت ضحكات مؤقتة وانفعالات مصطنعة ويكشفوا لنا جوانب سيئة تترك في أجسادنا متاعب قاسية تجعلنا نلجأ لبيت الوحدة نرتكن إلى زاوية لا مهرب منها لكن هذا يبقى فرار من المجتمع

فما بال عقول اشتغلت بهم ولم تفارقهم

وما بال قلوب شغلوها وبقيت عالقة بهم

وما بال مشاعر تتحدث وجعا كلما رأتهم..

نعم إنهم كسروا اللين الذي فينا زرعوا أشواك في أجسادنا كيف لنا أن نتخلص منها!؟

يالله هتكت أعمارنا ونحن في سن الزهور يالله نناجيك مالنا مفر سواك أصلح حالنا وأنزل السكينة على أفئدتنا واغرس الود فينا واغرس الود فينا...

ڤرو آية صبرينة

آلام منسية

بالبادئ لكل منا حياة مسطرة يعيشها بحلوها ومرها ... نتألم .. نفرح فلا أحد يعلم ما قد يحدث غدا ...

واليوم ها أنا أرفع قلمي .. ليشق حبري ورقي يكتب كلمات مخرجها قلب طفلة بريئة عصفة بها الحياة لتصبح ضحية تنمر مجتمع غير حضاري ...

نعم كانت تعاني من مرض جسدي أصيبت به في العاشرة من عمرها لم تكن لديها أي فكرة عن الحياة وما ينتظرها، كانت تعاني من آلام جسدية وتكابر ولن تدري أن هناك الم معنوي أصعب بكثير عن أي ألم ،تدرس لتجد زملاء يتنمرون على شكلها .. أصدقاء تركوها تحت عبارات "أنت معاقة لما تدرسين .. ما الفائدة منك ..لانريدك.. غادري مقاعد الدراسة !!

كل هذا وهي صامطة فقط تحشر دموعها لاتجد من تبوح له بوجعها ، أقرب الناس لها أخبروها بكل ثقة ما أصابها كان عقوبة لأهلها وكأن الذي بها أعجبهم ...

أين الرحمة ... لا لم تجدها الطفلة تكبر وتمر الايام ،إعتادت على تنمر وأصبحت منعزلة فقط تحاول التصالح مع ذاتها تدرس بخوف والم محاولت ترميم جروحها بنفسها أصبحت شابة يافعة ،جعلت لنفسها عالم خاص به قلم وورق تكتب وجعها على ورق وترميمها ليخف وجعها وها هي تعلمت أن الحياة لاتكتمل عند أي عتبة أو حادثة ولا تنتظر السند من اي شخص .. السند أن تسند نفسك ، تحب الخير لغيرك أن تعامل من حولك كما تريد أن تعامل

... تعلمت أن لا تذكر الناس بأوجاعها وان تكون سند للغير بدون مقابل .. تعلمت أن تشارك وجعها مع ذاتها .. تداوي جروحها ببسمة لتزرع عروق الامل داخلها
كن دائما لنفسك القوي ، إبني حياتك بنفسك ولا تجعل مغادرة الناس لحياتك تحزنك فلا شئ يستحق الحزن فما كتبهم الله آتي ، إنسى آلامك لتبدأ من جديد .. كن دائما قابلا للتجديد استمر بالعطاء دوما .

ك،فاطمة الزهراء بوجلال

من قلبي

" أن تندم على شيء فعلته خير من أن تندم على شيء لم تفعله ."
فالندم شعور منبوذ ، مكروه، لا يستحب لكن مع ذلك فهو يعلمنا لكي لانقترف نفس الخطأ مرة أخرى ، فكما قال عليه الصلاة والسلام :" الندم توبة " نعم وهذا ما أريد أن أتحدث عنه وأشاركه معكم:

حين كنت في سن التاسعة أو العاشرة كنت مولوعة بالكتابة ، بقراءة الكتب و بالتفكير في أمور كان يراها الكل أكبر مني لم أكن أكترث لذلك ولا أعيره أي اهتمام ، لكن مع مرور الوقت أصبحت منبوذة داخل فصلي ، لماذا ؟ لا أعرف ! ربما لأنني دائما ما كنت أبحث عن التميز والإستثناء أو ربما لأن الآخرين رأوا ذلك تكبرا وتعجرفا لم يكن يهمني شيء حينها لكن بعد مرور الوقت سئمت من ذلك ففكرت مليا وقلت مع نفسي لماذا لا أكسب أنا الأخرى صداقات وفي نفس الوقت أستمر فيما أنا فيه لكن على ما أظن كان أكبر خطأ فعلته فبعد أن قررت التقرب للفتيات الأخريات وأكسب مودتهم فوجئت بصدهم وابتعادهم ونفورهم مني ، قلت لا بأس مع الوقت سيعرفون من أنا ومن أكون وربما يتحسن الوضع ، لكنه زاد تدهورا فقد تحول من تهميش ونفور إلى تنمر معنوي وبعدها لفضي ليصل في الأخير إلى الجسدي كنت مكتوفة الأيدي لا أعرف ما علي أن أفعل صمتت وسكت ، ابتعدت عن كل هواياتي

ظننا مني أنها السبب في ابتعادهم عني ، بدأت فقط أفكر فيما هم يريدون وكيف يمكنني أن أرضيهم فقط ليصبحوا أصدقائي ، وحتى من والدي الذي كان من المفترض على أن أشاركهم بما يحدث لي ، التزمت الصمت ولم أتفوه ببنت شفة ، كنت خائفة ولا أعرف ما علي أن أفعل حتى جاء ذلك اليوم الذي قلت فيه كفى من هذا !! ليست هذه أنا ماذا وقع لي ؟؟ ما السبب ؟؟ أفقط لإرضائهم، عندها علمت أن أن إرضاء الناس غاية لا تدرك ،ندمت حينها عن سكوتي ، عن صمتي وبكمي ، فمن لا يحبك ... لن يحبك ، لذلك قررت من حينها أن أعيش حياتي كما أريد أنا لا كما يريدون هم وأن أفعل ما يمليه علي ضميري وألا أدعي المثالية والاصطناع ، فأنا لم أخلق لإرضائهم وإنما خلقت لأكون أنا وأفعل ما أريد أنا وليس غيري بعدها عملت على تطوير شخصيتي وتقويتها وجعلها أكثر صلابة وتحملا والأهم أنني سعيت لتحقيق اكتفائي الذاتي بنفسي . لذلك نصيحتي لكم : أولا لا تصمتوا عن حقكم تكلموا وحتى إن كان الكل ضدكم وافتحوا قلوبكم لآبائكم فهم من يستطيعون إرشادكم وتوجيهكم وثانيا لا تتعبوا أنفسكم بمحاولة إرضاء الناس ، ولا معظمهم ، ولا حتى أحدهم ولا تحزنوا إن لم تنالو رضاهم فمعظم الناس ليسوا راضين حتى عن أنفسهم !!! .

كوثر السماحي /المغرب

قصة: حـيـاتــي أنـــــا .

حياتي أنا مواقف عديدة، تبدأ وتنتهي دوما بحلول سيئة حزينة، او متفائلة جميلة..
واليوم اسرد لكم قصتي مع الباكالوريا التي أعدتها ثلاث مرات وعشت فيها اسوأ الاوقات..
ففي عام 2020 درست بجد وتعبت بين فصل وآخر كنت احاول ويوما بعد يوم ارسب في المواد وحتى اني مرضت وبعدها دخلت المستشفى يومين وخرجت، وكنت على علاقة بشاب وهو قريبي، لعب بمشاعري ككرة، لم يهتم للأضرار التي المت بي بسببه يوم قبل إجتياز البكالوريا اتذكره جيدا ولن انساه ماحييت ، تركني ذلك الأبله الذي كنت أراه بعيني الحبيب، تركني بعد جميع الناس عرفو قصتي، بعد اراد ان يخطبني، تركني مكسورة الخاطر ابكي، وماذا عن اهلي وعن كلام الناس، ورسبت في الباكالوريا بسببه لاني كنت منهارة نفسيا، ولم يكن احد داعم لي وخسرت حياتي وقتها، ولكن بعدها حمدت الله وادركت ان الله يحبني، وبسبب هذه العلاقة عرفت من هم اعدائي ومن يتمنون ان احزن وموتي يا للاسف.. وفي 2021،عدت لاجتياز الباكالوريا و تعرفت على صديقة ليتني لم اعرفها خربت حياتي وجعلتها حطام وزاد موت جدتي الذي أثر في ولم استطيع ان ادرس فبعد 3 أيام من موتها رحمها الله، انا اجتزت الباكالوريا ولم اكن متحمسة بل محطمة، حزينة وعلمت وقتها اني سأرسب، ووعدت نفسي الأ ابكي، ولكن يوم النتائج بكيت لان اعدائي فرحو، واحداهن اخبرت

امي ان احدا لن يتزوجني وانني لن انجح في دراستي لذا عليهم ان يزوجوني لشيخ بعمر جدي رحمه الله، وقتها حملت السكين أردت قتل نفسي لكن همسة اراحت قلبي وتذكرت ان الروح أمانة وأن من يتحدث عليا يغير لانه لم لما وصلت انا عليه واكملت طريقي، ففي 2022 وبعمر 23 عدت بجدارة ودرست وتركت تلك الصديقة وتعرفت على استاذة طيوبة ساعدتني وبفضلها وبفضل الله نجحت واليوم انا بالجامعة والحمدلله...

نصيحتي للجميع
مهما تمرون بمواقف صعبة تذكرو ان الله لن يترككم بل وضع الامتحان أمامكم تجازوه بصبر وتنجحو، وبعدها يفرجها الله باذنه تعالى، ولا تستسلموا وتذكروا أن الروح أمانة فحافظو عليها وما كتبه الرحمن سيصل ويتحقق، حتى لو اجتمع الإنس والجن عليك، فتأكد ان الله قادر على كل شيء

الكاتبة: أوكيل نورهان /تيبازة.... الجزائر

الحب ملجأ الخائن

القلب وما يهوى والحياة وما تأخذ هذا ماتعرف به الحياةْ، صراع النفس، وتخالف للأفكار، أيا يوم شملت الأسطر كلماتي لأسرد قصة تبادل من نبع الواقع.

حياة بلا غايةٍولا أمل حياة من لا يأسف على أمسه ولا يغتبط بيومه، ولا يثق بغده، بحشمته مغتدي راهب تاركٌ مفتدي وبحبه متمسك هذه هي حياة روز.

كانت هنالك فتاة تدعى روز تعيش احلى أيام شبابهاَ عجيبة في ذاتها، تمشي بخطى مترهلة، تخفي وجع الزمان، رغم ان الإكتئاب يكسو قلبها، والمرض يجتاح صدرها مع ذلك لم تيأس يوماً قط بل متسلحة بالأمل كان مبدأها الوحيد صدقوها لا متناهي في زمن كثر فيه اللغو والنفاق، عرفت روز برقة قلبها وبطيبتها تساعد الآخرين حتى لو رأت في أعينهم الخداع والكذب والاستغلال أينما تذهب تكسب محبة العديد من القلوب إلا أن قلبها أنثر في الدروب شوكا.

بسبب الخذلان الذي عاشته كانت لروز صديقة طفولتها لطالما عرفت روز وأشواق بثنائي الوحيد للوفاء، كبيرتا معاًلكن مع حصولهما على شهادة البكالوريا تغيرت الحال إلى الأحوال، بكلمة واحدة تغير وقع الزمان، وكتب القدر شيئا آخر

في أحد الأيام كانت روز تزاول محاضرتها كالمعتاد بينما هي عائدة للمنزل أحست روز بأن أمرا ما سوف يحدث أثرا ذلك إزداد نبض قلبها و اوشكت على الإغماء، إلا أنها لم تبالي وأهملت ما

جرى تمر الأيام و تجرى الساعات والأحداث بدأ المرض يقرعٌ الأبواب، كانت تخفي ذلك عن من حولها.
وفي أحد الأيام في جو مشمس التقت روز بصديقتها أشواق تحدثتا طويلاً، سألت روز أشواق مابك لماذا لم نعد نلتقي عندما حضنتك شوقا لك أحسست بأنك تغيرتِ مابك زعمت أشواق أنها بخير بل إنشغلت قليلا بمجرى الدراسي، قائلة انتي تعرفين يا روز اني أحاول اصلاح ذلك والتأقلم، كانت روز منشغلة بقراءة والبحوث وفي، وقت فراغها كانت تقضي ساعات طوال على الأنترنت، كي تقضي على الشعور بالملل، والوحدة الذي تشعر به وعندما دخلت لعالم التواصل الاجتماعي وجدت شخص يراسلها يطلب التعرف عليها فلم تهتم بالأمر وظل يراسلها يوميا حتى مللت منه، تعرفت روز على بلال الشخصية المجهولة التي كانت روز تحدثه يوميا وتحولت العلاقة من أصدقاء الى عشاق ، كان لقاؤهم الأول أصدق شعور، ورمز للصبر حتى لقاء الأبدي، لقاء شمله تغاضي للعيوب شعور بالأمان هذا هو الحب.
ربما لم يكن الأجمل بين الجميع، كان بسيطا في كل شيء ربما هذا ماجعله يخطف قلب روز، ببسمته الهادئة لا تشعر بالأمان إلا معه كونها زهرة تفتحت للحياة سقاها بحبه يرويها وبإهتمامه يحميها.
بلال غير حياة روز وجعلها ترى العالم بنظرة مختلفة بعدما فقدت شغفها في الحياة ضحكة اخلدها في وجدانها في كيانها وعلى واجهة الحياة الارتياح الذي به تتنسى كل المتاعب تعلقت روز ببلال كثيرا وأصبحت لا تستطيع مفارقته لثواني، لكن بلال كان ميسور الحال، يعمل لايبالي بها تحمل الهاتف بأعين متثاقلة

وأنامل متعبة مع الوقت تناقصت رسائل بينهما معتذرا بعمله وإذا راسلته في المواقع يرد متأخر وبعد مدة عادت روز لحياتها كالمعتاد كانت تعلم أنه يحيك أمرا ما، وبعد مرور شهر وجدته يتحدث مع فتاة أخرى لم تفعل شيئا آن ذاك، بل جلست تسأل نفسها هل أخطأت معه ياترى، ألم يقولوا في الحب مالم يقال الحب وفاء اهتمام احتواء..... أين أنا من ذاك لم أرى إلا النفاق والخيانة، رجعت للمنزل مخذولة الحال للحياة دمعتان دمعة الحب، ودمعة الفراق، ومن وجع وأنين الخيانة تجرعته.

ومع مرور الوقت تزوج بلال وترك روز لمتاهة النسيان. لازمت روز الفراش لاشهر عدة مريضة مكسورة الخاطر كأنها زهرة وضعت في مزهرية كسرت لمئات الشظايا، لكنها في أحد الأيام جبر الله بخاطرها بصديقتين كانا سندا لها الذي لايميل سلسبيل وامال كانت بلسما لجروح روز، وبعد أيام عادت روز لترميم أشلائها بكلمة واحدة.

لازال الامل في الحياة.

نحن لسنا ضعفاء.

العتاب واللوم لا يستحقه البعض.

لاتجبر أحد على البقاء معك ربما يبقى شفقة ورفقا بك.

لم نكن يوما قط ضحايا للحب كونهم وحوش خائنة ليسو من فصيلة البشر.

عندما نتأذى نرحل بصمت.

لامعنى لأن تعتذر بعدما تحطم قلبا أحبك.

الحب ليس أن تمتلك دمية وأنت فاعلا بها ماتشاء، قائلة روز عجزت اناملي عن كتابة القصة، عبرة لمن يعتبر عود ذاتك على تقبل الواقع حتى لا تشعر بالإنكسار.....

فلا شيء يستحق تحطيمك ابني من حطامك بيتٍ أنت ساكنه.
وأخيرا عندما تريد إختيار اختر قلبا يحبك وعقلا يفهمك، قلب وعقل يحفظنا في أسوأ حالاتك اختر من لايستطيع ولا يطيق صبرا على فراقك.
همسات من القلب

بقلمي فريال عزوزي/باتنة

-- لاتنخدع بإنعكاس المرآة فهي تخفي جراحنا ...

أنظروا إلى تلك الفتاة غريبة تضع قناع في وجهها لربما هي بشعة تخفي خلفه بشاعتها وفوق ذلك مغرورة كونها نجيبةٍ في الصف الرابع إنتظروا قليلا لدي فكرة لمعرفة ما تخفيه عنا.... رن الجرس معلنا إنتهاء الوقت إلا أنني لم أعلم بم كانت الفتيات تتهامسان على شيء ما ، وأنا بعد دقائق للنهوض من مكاني والذهاب لأريح نفسي من نظراتهم لي وشم هواء ، حيث أجلس وحيدة كالمعتاد إذا بهن جئن وألصقن على ورقة على وجهي حاولتُ نزعها دون التحدث لهما ولكن لم أستطع فبدأت بطلب المساعدة لكن لم أجد أي تلبية على ندائي فكل من كان هناك إلا وهو يضحك على حالتي التي وقعت فيها ، حاولتُ بجهد أن أمزقها من أجل الرؤية والابتعاد عنهم لكن المخيف في تلك اللحظة كلهم تجمعوا أمامي للنظر إلى ما أنا عليه مما راودتني أفكار مخيفة في مخيلتي ،فكانت إلا سببالجعلي أهرب بعيدًا عنهم قبل الإمساك بي بسبب القناع الذي أصبحت به كالمهرج خوفا من أن يقترب أحدًا وينزعه من وجهي.

بعد هروب من المكان دون النظر إلى ما روائي حتى وصلت للمنزل وأسرعت دخول إلى غرفتي قبل أن ينتبه أحد لي وأغلقت الباب بهدوء ثم نزعتُ القناع وما إن جلست على السرير حتى عادت ذاكرتي بي إلى ماحدث بعد ثماني سنوات اليوم الذي فقدت فيه جمال وجهي حيث كنت ألعب مع أطفال في مثل عمري وإتفقا على الذهاب إلى مكان ما لكنني لم أذهب خوفا من

أبي وتحذيره لي من الإبتعاد عن المنزل وبعد ذهابهم وتركي وحيدة ، ماهي إلا دقائق حتى عادوا وهم يركضون خوفا لكن من مكر أحد هم أعطى لي شيء لم أنتبه له إلى أن وجدت شخصا ضخم الحجم فصفعتُ من طرفه وفوق ذلك إتهمني بالسرقة ،حاولت تبرير الموقف لكن دون جدوى فقال لي أخر كلمات سمعتها منه هو معاقبة على فعلتي وهو يأخذني معه حيث اتذكر في تلك لحظة كان يمسك شيء لا أعرف ماهو لكن إنتبهت أنه عند سكبه على شيء ما حتى إحترق فبدأت أصرخ وأتوسل له إني لم أقم بذلك ورغم ذلك لم يهم لصرخاتي فكل ما كان يريده هو حرق يدي بتلك مادة حتى قام بجريمته بكل برود طمعا بدنياه وأنا أتألم واضعة يدي على وجهي فحترقة أكثر وأغمي عليا وتركني بتلك حالة ، لم أفهم لي وهلة إلا بعد نهوض من المستشفى وأنا ملفوفة بالضماد ولا أعلم سبب حزن أهلي لحالة التي أنا فيهافقد كنت أمرح وأفكر بمخيلتي البريئة أنني لا أستطيع مسك يديهما وبعد مرور أسابيع على جلوسي في غرفتي حاولت فتح الضمادت بهدوء ورؤية وجهي فكان أكبر صدمة لي لم ارى وجهي الجميل أين ذهب لا يمكن لست أنا من أراها فهريع أهلي لغرفة من صرخات وما عودت عليه وياالسخرية هذا لم ينتهي فكل يوم يعود بي إلى تذكر ورؤية ما أنا عليه مما جعلني أقرر على إخفاء تلك جروح لكن ماذا عن تلك الطفلة الصغيرة التي عوقبت وهي ليست من فعلة ذلك ،فلا لوم يفيد ولا تبرير يعيد وجهي فأحيانا مانريده هو إلا عودة إلى قبل بداية ماحدث لناوتغير مانحن عليه فقد أصبح المظلوم بين سجون ألمه أما عن الظالم فهو جالس على عرش قلوب الأخرين.

ثم ماذا نفعل ؟!:

هل نترك الخوف من المجتمع يسيطر على حالنا ونسير على أحاديث غيرنا نراقب أيامنا ببلادة كمن يحدق طويلاً في شيء لا يخصه في حين نزعم أننا لا نخشى أحدا لكن نلتمس لرضى ناس وننشد عطفهم لكننا في الوقت نفسه نخاف من مواجهة البشر خوفا من سخريتهم حيث لم نكن نعلم أننا من تركنا خدعة تقع على حالنا عكس أن نغير إنعكاس مرآة لتسلط ضوئها على تميزنا وليس خدوشنا ، حيث أتذكر يوما قالت لي جدتي لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا فالظالم ترجع عقباه إلى الندم عندما تنام عيناك أما عين الله لم تنم على رؤية عبده مظلوم أو خطأ ظالما .

▪▪كاتبة :مزنان كوثر

ياسمين افريقيا

هاهو الكلام يتزن والقلوب تخفق حباً وفخراً فهيا يا جزائر
هلمي!هلمي !وأخبر القلوب أن خفقانها بات يزيدك ثقتاً وشجاعتناً
أمام الوجه ما أعظمكِ يارونق الشهداء ويا ملجأ الاحرار دمتِ
حرة مستقلة ودامى لك حب شعبك
فها أنا ذى ارفع سيل قلمي وأفتح بوابة إلهامي لأصف بلادي
بكلمات تقصر عن وصفها فلا شعر شوقاً ولا غزلاً يكفي ويقنع
من يعرف طلة الجزائر
بين الرمل والرمل تنهض القمم الخضراء فتطل على زرقة المياه
شمالاً ونقاء الكثبان جنوباً متزينة بتمرها وتقاليدها وحلوة استضافة
زورها
في بلاد الجمال انها الجزائر سيدة البلدان المتألقة بمساحتها
الشاسعة زاخرة وغنية بثرواتها فهي من أهم وأبرز المناطق
المرصودة سياحياً لديها ما لم تره عين من قبل جمال جنات صافية
.
فأما الحديث عن شعبها طويلاًعرضياً راقيا بين الشعوب متمسكا
بقيم الأجداد والأباء لين القلب فقد هذا العالم بصبره وشجاعته
وعظمت حظوره نعم أنا أتحدث عن شعبا لا يقبلون الهزيمة
وانسحاب حارٌ تجاه حماية وطنه ويرفع راية الجزائر فهو ثرثار
إذا تكلم وآثار اذا سكت
فهوا السند اذا استغاثة أحد البلدان بتضامنه فمن قال ياجزائر انا
استغيث هرع شعبها ولبى نداء واعجل المساعدة ولو بكلمة طيبة

ومن زاوية أخرى راية خطتها يد الامهات و طرزتها يمين الأخوات وزركشتها دماء الأباء والأجداد راية من أبيض وأخضر متزينات بهلال ونجمة حمراء

وبهذا أختم قولي بأني جزائرية ولن أندم عن هويتي وتبقى الجزائر في قلبي مهما طالت بيننا المسافات ومرة الازمان فأنا يا جزائر أسير في عشق ترابك وتراثك فأنت يا جزائر تبقى وجهتي عند الضياع ولو طفات العالم بأسره أعود الى حضنك مشتاق هذه هيا بلادي و ذاك شعبها العظيم أدمى الله تكاتف شعبها و ألف سلام عليك يابلاد الاحرار .

ندى بن دومية الجزائر

غارقة في بحر الكتب

أيامي العادية والكئيبة قد أصبحت تتلاشى، وقد أصبحت أتفائل في الكثير من الأمور، لكن الجميع قد بدأ يطرح علي تساؤلات لا تنتهي. من أسئلتهم يقولون: لماذا تغيرت هكذا؟ لماذا لم تعودي كالسابق، كأنهم يريدونني أن أبقى غارقة في ظلمات عتمتي، ومنهم من يقومون بإنتقادي... مثل: أنت لن يغيرك شيء سوف تبقين ضعيفة، متوحدة وكئيبة. لن يحبك أحد.

أنا لم أتأثر كثيرا بكلامهم، فكلامهم يعبر عن تخلفهم و ضعفهم ، فهم يستضعفون الضعيف ليبدو و كأنهم أعلى مكانة، صرت أقرأ كتب متنوعة: خيالية علمية، روايات بوليسية و رومانسية....إلخ.

لم أهتم يوما لنتقاداتهم، فقد صرت أغرق جول تفكيري في الكتب. وأصبحت أقوم بتلخيص الكتب التي أقرأها وكتابة القصص من إنشائي وأفكاري ، لم أشعر منذ تلك اللحظة بالملل.. فأنا أعلم أني قادرة على تحقيق كل أحلامي رغم كل الإنتقادات.

أقول هذا الكلام لكل حالم وحالمة، لا تيأسو من أحلامكم حتى لو كانت غير منطقية، لا تهتمُ بإنتقادات الناس فهي تفاهات تتلاشى مع الوقت.

تـــــمـــــت...♡

الكاتبة: بونوار اميمة/الجزائر

" النفس غلابة "

النفس غلابة عند الفرح، عند البكاء ، عند الرحيل ، عند الفراق وحتى عند اللقاء، النفس غلابة في كل ما تتخذه من قرارات ، كأن تُغلق جميع الأبواب كي ترتاح قليلاً لكن تبقى الرياح تهُب عليها من ثقب في القلب.
تذكرت حينما واجهت صعوباتٍ في حياتي و لم أجد من يُعينني عليها غير الله!، تذكرت حينما تعثرتُ ألف مرة و لم أجد من يحملني، تذكرت حينما كنت الشخصية الأكثر صدقا و أكثر مراعاةٍ للمشاعر، ولكن يا تُرى لماذا كنتُ وحدي و لازلت وحدي؟ لربما كان علي أن أكون شخصية شريرة و سيئة كي يقف بجانبي الجميع و يحبونني.
عليك أن تتوقف أحيانًا عن الركض خلف الأشياء، تتوقف عن العطاء بلا مقابل، تنظر من بعيد على أصدقائك لتُتابع من يفتقدك و من لم يُلاحظ غيابك حتى!، تتخلص من كل العلاقات المؤذية وتحدد من يستهلكون مشاعرك اتجاه مصالحهم فقط و من هم يستندون إليك و يودون الحفاظ عليك، حتى أحلامك و أمنياتك لا ينبغي أحيانًا أن تختار ما لا يمكنك تحقيقه أو ما تحصل عليه بقدر من الآلام وتُهلك نفسك فقط، النفس غلابة صدقني عليك أن تهدأ و تُعيد حساباتك إتجاه الحياة جيدًا، تتقبل فكرة أن بعض الاشياء لا تستحق كل ذلك العناء و تبادر بالبحث عن أشياء أخرى تستحق الركض و المجازفة، كما يجب ألا تُدهشك فكرة أن بعض الأشخاص لا يناسبونك مهما حدث، فذلك الهدوء سيجعلك صامدًا

لتتقبل مشاعر النسيان، الهجر، الفراق،الألم، الخيانة،... التي من المحتمل أن تتعرض إليها، نعم ذلك الهدوء الذي تتحول بعده لشخص آخر قوي و غير مبالي فهكذا أصبحتُ أنا.

رباح هديل / قسنطينة

عن الظلم أسرد

سئل الحكيم تلاميذه ما هو الظلم
سؤاله أثار الجدل وشبهوه باللمم
فكف عن الكلام حتى يكف الجدل
ومن ركن بعيد أجاب صوت رقيق
تكاد الأذن تحدد صوته بين الضجيج
الظلم جور الغير على الحق بدون حق
و حبست الدموع ذاك الصوت عن الكلم
فنظر الحكيم إلى هذا الباكى وقال وهل
انت من ظلم او ظلم واي حق اغتصب
قال كنت مالك لبستان غرسه نصفين
نصف للراعى ونصف لى بحق ملك البستان
وصارت الأمور على مايرام ومرت الايام
وجاءني الراعى يشتكي قلة المطر أصابت الزرع
والحصاد قليل لا يكفي إلا لواحد دون الثانى
فقال الحكيم متسرعا وكنت مرشح دون الراعى
فأجاب نعم فأنا صاحب البستان وتلك الأشجار
الراعي يرعى الشجر بالماء و التروية والثمار
فغضب الراعي لحكمه وقال فالقليل مناصفة
واختلفنا دون حل للنزاع بيننا وفى الصباح التالى
قمت يا سيدي مبكرا غاضبا من جرأة الرعى
وتوجهت للبستان فلم أرى شيئا إلا والتهمته الجراد

وكان الجراد فى كل البستان كأنه صار البديل وبئس
البديل ضاع الحصاد والثمر ولم يبقى الا شجر خاويا
من ثمرة وبعض الأوراق المتبقية على الأرض والسيقان عارية
و لم احظى بالقليل ولا كثير وهجرنى الراعى دون عودة
واستبدلته بآخر متجاهلا أمره دون يشغلنى ذكره
وفى يوم الحصاد يأتى الجراد أكل الثمار والورق
وعادت مرة أخرى المشكلة وهجرنى الراعى الثانى
بل وقضانى عند القاضى مطالبا بأجره مستكفيا
ولكى أعطيه أجرته أخذ منى البستان لعام يزرعه
وكان ذلك حكم القاضي وصرت ياسيدى دون مأوي
فهجرتني الزوجة والأولاد وصرت أجيرا عند الراعى الثانى
وبعد العام أعطاني البستان معدما دون شجر ولا ثمار
وقال لى متعجرفا ذاك بستانك فازرع ماشئت وتركنى بين
الندم والحسرة معاتبا لنفسي لقد ظلمت الأول أما الثاني فظلمنى
فسكت الحكيم وقال معاتبا الحسرة لاتزيد الندم الا ألما
ولكن كان درسا مثمرا بفائدة الا تعود لظلم ثانيا
وكما قال محمدا أعطي الاجير حقه قبل أن يجف عرقه
سلسبيل أونيسي ولاية قسنطينة

حب خطأ

اكبر كذبة يكذبها إنسان على نفسه هيا ان يرضى نفسه اختيار ثاني في حياة آخرين

بدأت قصتي احببت شخصا كان تعرفي معاه من مواقع اجتماعية فيس بوك

بدأت محادثتي معاه بشكل دائم لمدة شهرين

تحولت لي قصة حب من طرف واحد

كان يعاملني بمزاجية لا يرد على رسائلي

حاولت عدة مرات تواصل معاه يوميا

هو لا يبالي.

حكمة من قصتي

لا تفرض نفسك على شخص لا تكون أنت اختيار ثاني له.

كاتبة امال قرفي

حال القلوب!!

غرقت في كلامهم المعسول وتمنيت ان تكون هذه التجربة الاخيرة والصادقة والتي سوف تأخذني للبعيد فبعد ايام اكتشفت أني كنت مخطئة ولم اكن سوى ضحية فقط جاهدت من أجل إرضاء قلبها ونست أن العالم صعب وفقدت اليوم مشاعرها وأحاسيسها وأصبحت بلا قلب وأخبرت عقلها وقلبها انهم هم وحوش الدنيا الذين أدوا دورا ممتاز في لعب دور العاشق الولهان الذي لا يملك قلبا في الحقيقه فنسوا أنهم سوف يقتلون قلوبا وليس قلبا واحد ،فهم من عزفوا على انغام الحب غير الصادق دون ألة عزف قالوا أحاديث استمتعنا بها لثواني بعدها وسمعنا أصواتهم على أمل أنهم سوف يكونون درع الحماية في الايام التالية كنا نرجوا أن ننام على الحضن الذي ظننا انه سوف يكون فيه رشة من السعادة...كنا مخطئين!! وأصبحنا اليوم مخذولين بسببهم!!هم كاذبين!!هم منافقين!! وهم العالم الواحد الذي لم ترى منه غير الحقد والكره....!!! تبا للحظات التي أردت ان اكون صديقة أحد وحبيبة احد...

كونوا صادقين الخذلان يوجع كثيرا ويرجع القلب قاسي

حنان فرحاني ولاية المدية.

ظلام الليل

أناسا احتقروا الظلام وأحسوا أنه فقط للنوم، إسألوني ماذا يبدو لي الليل!!سوف أجيبكم قبل ان تسألوا:في الليل تراودني مشاعر وأحاسيس هناك من يجسها بدموعه لكن أنا أجسادها بالحبر فقط أكتب ما يروق إليه قلبي وأحمل بين طيات الورقة كلمات عميقةة،وأستمتع بنسيم الليل وارى تلك النجوم التي رصع بها ذلك الظلام وشهب تجري كأنها تلعب الغميضة وتختبأ وتظهر والسحب تغير من ذلك القمر وتكاد أن تغطيه..فجمال الليل وحده فقط..

أرى في جمال الليل مشاعر غريبة لذا لا تحتقروا ليل الكاتبون..

حنان فرحاني ولاية المدية

أعدَدتُ المَكان

رتَّبتُ المزهريَّةَ ،و وضعتُها عند مدخلِ البيت
غيرتُ الديكورَ قليلاً
في الرواقِ
علَّقتُ قلبي في إطارٍ
و في غرفةِ المعيشةِ
قفصاً
يحملُ داخلهُ انتظاريِ
مع طيرِ الكناريِ
يشدو و يشدو
علّمتُهُ
بعضَ الألحانِ الجديدةَ
كلحنِ الحنين إلى غائبٍ عاد
أو سيعُود!
و كلحنِ خيبةٍ أمَلٍ مُرتقبةٍ
وضعتـها ضِمنَ الإحتمالات ..
على الرَّفِّ ، رتَّبتُ بضعة أسئلة
مثل
كيف أنت،و أين كنت ،
و لمَ الليلِ أقصرُ

حين لا ننتظرُ أحدًا ؟
أو كالسؤالِ عن
لون الوقتِ في المنفىَ
و عن حجْمِ الأبَدْ
لم أنسَ السّتَائِر
نزعتُها كيمَا يكون بيني و بينكَ
حائِلٌ
كيمَا يكونَ هنالكَ عازلٌ
بين قلبينِ يتحدثانْ
عن قمرينْ
و انتَظَرتْ
حتّى ذابَ ،جليدُ صبريِ
و انتظَرت
حتَّى عقَفَ قِطِّي ذيلَهُ
كمُنعرَجٍ
لا يؤدّي إلى مكانْ!
و انتظرتُ
حتىّ تبخَّر ماء المزهرِيّة
و حتىّ كادَ أن يقعَ الإطار
وحتّى كاد الرّف أن يهوي و ينهاَر
فأسدَلت عيني ستائرَها
و تشاجَرنا أنا و الإنتظارْ
ثم أويتُ إلى سريرٍ فارِغٍ
أُحاربُ دمعتينِ عنيدتينْ

و ما إن كاد يحملني
إلى حلمي القِطار
فُتحَ البابُ
فانتفضَت
بكلّ ما فيَّ من رفضٍ
لميلِ الأشياءِ ،إلى التّحقق حين ننساهاَ
و قبل أُحبّك
قلتْ
تعلّمتُ اليومَ شيئاً
و أنا في ذِمَّةُ الإنتظار
ألاَّ أنتظِرَ ،كي تأتِي
و ألاَّ أصبُرَ ، كي تَصِل
تعلّمتُ اليوم أن
أكرهَ الإنتظارْ !

رايس هَزار/الجزائر

بعض لحظات

كيف للإنسان.أن يعيش هادئ وبرواق ومن حوله ضجيج لا ينتهي ولا يختفي,ننتظر الأيام التي تجعل الأجواء هادئة بدون مشاكل ولا ضجيج، ولكن تلك الأيام لم تأتي تكاد الأرض تنفجر من شدة الأجواء التي تحصل والمشاكل التي لا تنتهي.

كل شخص يعيش فترات صعبة وليس من السهل أن يتحمل الإنسان كل هذه الأمور التي تحصل معه، لأن الحياة صعبة العيش فيها ورغم ذلك تزداد كل يوم صعوبة بالأمور التي تحصل وتكاد الجبال تنفجر من شدة حزنها على حال الناس وأحوالهم التي لا تطاق ولا تحتمل.

فالأيام تمضي والحياة مستمرة ولكن العبد أصبح يضعف ولم يعد بستطاعته أن يصبر على ما يحدث معه، يحاول تقوية نفسية ليجتاز كل الصعاب ولكن ضعف رغم جميع محاولاته.

فالحياة صعبة وليس من السهل أن تعيشها كما تريد، لأن نحن عباد الله نعيش كما كتب الله لنا وكما قدر لنا لا نستطيع أن نختار الحياة التي نريد لأن نحن في هذه الدنيا ما إلا عباد الله نجتاز إمتحان لكي نفوز بالجنة ولا نعلم ما إذا ستكون من نصيبنا أو لا.

نتمنى أشياء ولكن لن نعيشها ولن تكون لنا، آه كم الحياة صعبة وكم قلب توجع على ما لم يتحقق له من أحلام وأهداف.

تباني أمينة

جزءُ انفصام

التناقض يمزقني إربًا إربًا، جزءٌ يختارُ السلام وجزءٌ يريدُ المغامرة والآخر لايشعرُ بشيء، هنالكَ شخصٌ يدفعني للاستمتاع وهناكَ آخر يريدُ الانشغال، البعضُ مني يريدُ السرعة والبعضُ الآخر يعيشُ متأنيًا، نصفٌ من وجهي يبكِ والنصفُ الآخر سعيدًا والمشكلة الأعظم أن الصورة تظهر باللامبالاة، كلَ شيءٍ بجسدي يرتجف وكأنه عائلةً متماسكة فقدتْ صغيرها المدلل، أجل أنا أقصد ذلكَ المغفل أسيرُ الغرام، بالرغمِ أن وجودهُ كانَ مزعجًا إلا أن فقدانه خللٌ كبير وكإنها موجةٌ صقيعِ "فروزن"، لا أعلم إن كانَ الربيعُ سيفوزُ يومًا وأزهرُ من جديد؛ لكن الأمل بالله لا ينقطع، لنتحدث قليلًا عما سببهُ الفؤاد: خارتْ قوةُ الأوتاد وجفت أنهارُ البكاء، وتجمدتْ الأعصاب وباتَ الجميعُ وحيدًا أسيرَ أصفادَ الفراش، أصبح المعنى للحياة هو التنفسَ بخوف وانتظارَ موعدِ الوفاة والمعنى للأملْ يومٌ واحدً دونَ ألم، وغدا الطعامُ ليسَ إلا طاقةً والحركة ليست إلا عملًا، أما الشوق كنزٌ بأعماقِ القلبِ مدفونْ والنطقُ بهِ من الممنوع، الاستماعُ لهُ انبساط والتحدثُ عنهُ انقباض، فالسكوتُ أمرٌ متعبٌ للفؤادِ ومريحٌ للرجيح، مخزونُ الطاقة كمخزونِ دولةٍ معاكسة للبناءِ أو للهدم، الشغفُ مقتول؛ لكن السعي في نهاية المطاف مقبول..

وعد القرالة/ الأردن.

" النضج العقلي "

من منا لم يتعرض للخذلان ، له أشكال و أنواع عديدة وتختلف درجاته من فرد لآخر ، فمثلا يمكن أن تخذلَ من طرف شخص عزيز لك ؛ كأحد إخوتكَ أو من شخص لا يعني لك شيئا كعابرِ سبيلٍ فقط ، تختلف الدرجة على حسب طلبك و لهفتك إليه ، كما تلعب شخصيتك و أحاسيسك دورًا في تقبلك للوضع ورد فعلكَ إتجاههُ ، ويمكن أن يكون الخذلان منك أنت كأن تخذل شخصا إعتمدَ عليكَ ، لا داعي لِتقمُس دور الضحية دائما يجب عليك أن تعلم أن المسؤولية تقع على عاتقنا جميعًا !

سنواتٌ مضت كنت طالبةً في المرحلة الإعدادية الي تتميز بكونها مزيجا من الطفولة ومرحلة المراهقة ؛ " المراهقة " مصطلح غبي إبتكره الغرب من أجل التغطية على أعمال وشغب شباب اليوم تحت مسمى أنها مرحلة صعبة يمرون بها ويجب علينا مراعات أحاسيسهم ، صراحة أنا لا أعارض فكرة أنه الفرد يعاني من تقلبات هرمونية في العديد من فترات حياته خصوصا عندما تبدأ شخصيته بالتكون ، لكن لا يجب على ذلك أن يحميهم تحت مسمى " المراهقة " وهم يقومون بتدمير حياة الآخرين !!

لندخل صلب الموضوع ؛ في الصف الثالث من المرحلة الإعدادية بدأت بالتعرف على أناس جدد من محيطي وتقريبا من نفس عمري المشكلة التي عانيت منها أنني كنت أثق بالآخرين بسهولة و أعتمد عليهم من أجل ضمان سعادتي ! كنت أنهار تماما اذا خسرت شخصا ما ، تبا كانت تلك أسوء أيام حياتي ، أي أنني

كنت أعاني من الخذلان المتكرر لكنني لن أنكر أن تلك التجربة جعلتني أكتسب خبرة استفدت منها في حاضري ، تتعدد شخصيات الناس حولنا ، منهم النرجسي ، المخادع ، الطفولي ، البريء ، المحب للخير ، المكروه ، المحبوب ، الإجتماعي ، الإنطوائي، المثابر، الحازم ؛ تعتبر هذه من الصفات الأكثر شيوعًا بحيث أنها يمكنها أن تجتمع كلها و أكثر في فرد واحد وينتج لنا : الإنفصام ، جدير بالذكر أنني عانيت من إنفصام الشخصية نتج من الخذلان المتكرر الذي تعرضت له في تلك المرحلة .
الثقة ، الحب ؛ صفتان جميلتان أليس كذلك ؟
لكن إن إجتمعا وزادا عن حدِهما ، سوف ينقلبان على صاحبهما ليدمراه ، عندما كشفت الستائر كنت قد سلبت مني كل طاقتي لذلك كان علي النهوض بنفسي مجددا لمواجهة واقعي .

كانت قد حلت العطلة الصيفية عندما بدأت بالتعرف على ذاتي ، إعتزلت الأصدقاء السامين وكل شيء كان يؤذيني وعندما جاء الدخول المدرسي كنت فردا جديدا ، تلقيت الكثير من العبارات مضمونها : " خديجة مابك ؟ لقد تغيرتي كثيرا ، لم تعودي أنتي السابقة " ، تبا لكم حقا سعادة تغمرني لعدم وجودكم في حياتي ، عانيت مشكلة واحدة وهي العزلة ، تأثرت قليلا لكن ذلك لم يجعلني شخصا انطوائيا فأنا إجتماعية بإمتياز يا صديقي ، كان لدي ثلاث أصدقاء فعليين سأختصرهم بحروفهم الأولى بكلمة " أَعُدُ " .
نصيحتي أو كإختصار لكل ما كنت أحاول الإشارة إليه :

١ • لا تثق بأحد ثقة عمياء ، ستكون كالخنجر الذي يغرس فيك ببطئ .
٢ • اختر أصدقائك بعناية و إبتعد عن الخلطة و رفقاء السوء .
٣ • طور مهاراتك خصوصا : الحوار و إجراء المحاضرات و فن التأثير على الآخرين .
٤ • لا تستخدم أي فرد من أجل خدمة مصالحك الشخصية .
٥ • إبتعد عن العزلة التامة و لعب دور الضحية .
٦ • تمسك بدينك فنحن في زمن القابض على دينه كالقابض على الجمر .

خديجة زروال

مسير صدفة مصدره خفاء

كانت قصة بديتها سعيدة لنختم أسوار نهايتها بدموع اليأس والشقاء كان لابد من أن أترك أقلم يكافح في صفحة بيضاء ويحكي لكم مكان في القصة لكن شاءت اللحظات أن أحكيها وأستغني على الأوراق التي لطالما طرزت أسراري فيها

اليوم القصة تكون عن الصداقة كيف تكون كيف لها أن تنتهي كان من بين أشواط الحياة لنا أصدقاء وأحبة

كان يا مكان والزمان يحكي مع أثر قد كان من أحبة وأصدقاء ساروا معنا في هذا الزمان لنطوي صفحات الاخوة معاً أصدقائي حكاية تعبر عن أخوة وعن حب لصداقة

كان في يوم يحمل معه عبير بشعور النهوض من جديد

كان من بين أصدقائي صديقة هي في صراحة عزيزة عن القلب وكل أحبتي لكن كان في يوم من وسط الأسبوع جالسنا لنتحدث بموضوع ليس مهما لدرجة

تحدثنا في الموضوع مليا لكن شاءت الأقدار أن تكون كل واحدة فينا بطريقة فهمها و استوعبها للموضوع لكني أردت فقط أن أشير لها في بعض من إحصائيات المهمة لأجد رفض القاطع منها وتفهمها السريع لأمور غريبة لتكون بعد ذلك الأمور في مرحلة تطور للتسارع ضربات قلب لشجار

وفي لحظة تريدني رسالة بقول غريب كانت في صراحة الأمر مثير للقلق وتركت نيران الغضب بعد إخماد إلى إشتعال من جديد برغم من أنها صديقة الروح الى أني لم أشئ أن أبادرها بنفس أسلوب لأني في ما مضى من أيام السابقة بقمت بإخراج أحرف لأنسج كلمات قاطعة فعلا وأحسست بعدها أني ظلمتها لكن نعود إلى الموضوع تلك الرسالة فعلا سلخت القلب لأجزاء متورمة بعد الحدث ولنكون في لب الموضوع كل ما يطرح هذا الموضوع نكون في شجار مبتدء لغاية الوصول إلى نهاية حتمية ألا وهي صموت وعدم التحدث

كل شخص فينا يملك حقوق أفكاره وطريقة فهمه لكننا عدنا من جديد بعد طلب المسامحة مني أنا

لأقول لها سامحتك على كل أخطاء وأنا أيضا بدوري أطلب السماح

وفي أخير كتبت هذه القصة ليس من أجل إعجاب فقط بل من أجل أن تكون الصداقة خالية فعلا من مواضيع التافهة التي لايحبها الطرفين أنا اليوم رسالتي تقول

إن كانت الدنيا أعطتك صديق صدوق صادق الوعد فإحتفظ به وإن كانت أعطتك صديق خائن منافق تعلم منه وفي نفس الوقت إبتعد عليه فمعك كل الحق للخروج من دائرة المنافقة أمر بالغ من صعوبة ظ لكن تعلم أن تبحر وحدك إلى أن تجد من يفهمك ليخيم معك في واقعك وحتى في خيالك

إكرام عوامر

خـــــــائنة

كانت تلك أول مرة أشعر بها بتلك الصعقة تضرب قلبي وقطعني إربا إربا، امتزجت مشاعر من الألم والخوف والخذلان داخلي، شعرت حينها أني فقدت روحي، او فقدت نفسي.. كيف لا؟ وانا فقدت صديقة روحي ورفيقة دربي، مهلا... ليست صديقتي، لو كانت فعلا صديقة لما تركتني، لم تكن لتتخلى عني بهذه السهولة، لطالما وثقت بها وحفرت لها مكانا في قلبي، لقيت كانت بئر اسراري كيف لها ان تفعل ذلك بي..

بدأت القصة في ذلك اليوم المنحوس، ليتني ما ذهبت.. ليتني نمت ذلك اليوم لأستفيق على صوت المنبه ولم يكن ليحصل ذلك...

كنت قد أردت أن افاجئ صديقتي في عيد ميلادها والذي لم اتكلم عنه طوال الوقت لكي لا تعرف انني اتذكره، حتى ظنت انني نسيته، ولم تقل لي شيئا حول هذا الموضوع...

اتصلت بها وقالت انها اليوم ستذهب مع امها الى الشاطئ لتقضي وقتا ممتعا معها، وقلت لها انني سأبقى في البيت لأتفرج بعض

الأفلام، اغلقت الخط وتوجهت سريعا الى زانتي لألبس بعص الثياب التي اشتريتها قبل بضعة أيام بمناسبة عيد ميلادها الني كنت متحمسة جدا له.. ثم اتصلت على المتجر الذي طلبت منه ان يصنع كعكة عيد ميلادها وجلبت هديتها التي كنت قد اخفيتها في الخزانة واخترتها بعناية... فذهبت الى الشاطئ وكنت اطير من الفرح احلق الى السماء وانزل الى الارض تارة اخرى..
يا ترى كيف ستكون ردة فعلها عندما تعلم انني لم انسى عيد ميلادها 19 عشر؟
بالطبع ستكون سعيدة...
اتصلت على حبيبي لكي اشاركه فرحتي.. كنت احبه جدا، تعلقت به وأصبح يمثل لي كل شيء كان بالنسبة لي فارس احلامي..
ولكنه لم يرد، عاودت الكرة لكن لم يرد..
كان كل شيء جاهز الكعك وبعض الحلويات والهدية، حسنا..
حسنا
استعنت ببعض من صديقات لحمل كل هذا معي والذهاب اليها لمفاجأتها على الشاطئ... ولكن كنت انا التي تفاجأت، كانت هيا التي فاجأتني هي و.. حبيبي

نعم كان هناك على الشاطئ ويديهما متشابكة مع بعض، وكأنني كنت في حلم ما.. لا ربما كابوس، يا الهي اشعر ان ارجلي لم تعد تتحمل، اشعر بحرارة بجسمي لا هذه حريق تلهب في قلبي وروحي... كيف؟ ومتى؟ لماذا؟

شعرت أن روحي بدأت تتلاشى ليطفأ النور الذي في عينيا ويشتد السواد لأسمع ضجيجا، وكلاما غير مفهوم ينخفض وينخفض ليصبح المكان ساكن... ليس هناك لا صورة ولا صوت... فقط صوت لهيب يحرقني..

افقت على صوت الممرضة
آنسة.. يا آنسة هل انت بخير
بدأت استرجع حواسي شيئا فشيئا، بدأت اتذكر ما رأيته وتلك المشاعر.. هل كنت في حلم؟
فجأة دخلت تلك الفتاة.. نعم انها فتاة غريبة ليست تلك الرفيقة التي كنت احكي لها عن الشاب الذي احبه.. وعن تفاصيل ما أعيشه معه.. لتذهب وتسرقه مني وهي تنظر الى عيني ولا زالت تنظر الى عيني بلا استحياء ولا خجل، اقتربت مني اللعينة وقالت:
آسفة.. حقا لا أعلم متى، وكيف حدث هذا انا حقا ا..
قاطعتها وصرخت بصوت اك لا أسمعه: خـــــــائنة
خــائنة
وهذه كانت اخر كلمة كانت بيننا... ولم آراها منذ ذلك الحين
دنيا حمراوي ولاية باتنة

العنوان: شهادة أغسطسي..

جزء أول: موت بدون سابق إنذار ولا وداع.

في عشرين من شهر أغسطس... على ساعة 14:30 زوالا.....
هاتفي رن كنت فتلك الثانية قد عدت للمنزل،
رقم غريب يتصل رفعت السماعة فقلت: نعم من معي...
أجيبت قالت أنا صديقتك (تتكلم بصوت خافت مليء بالدموع والويل وعدم الخضوع)، فقلت لها: ماذا جرى؟ مابك تحدثي..
قالت: مات... مات.... مات..... السند يا غالية؟
بكل برود أجبت: من يا فتاة..، بصرخة مازالت في مسمعي قالت بهاته العبارة: عظم الله اجرنا في أخونا و سندنا فحياة توفي غرقا يا ملاك، الآن سرنا فالهلاك..

قطعت المكالمة،و أنا لم أفهم فحديثها شيء. نضرت فرسائلي ألا وأجد 200 رسالة فيها تعزيات و بكاء وحزن، ماهذا ياقوم... ماذا جرى..
شاهدت في الصفحات بأن أخي توفى و أخذته المنية دون سابق إنذار، اتصلت به فلم يجيب، ارسلت له رسائل فلم أجد الرد،..

كان بالنسبة لي سندي و صديق طفولتي و بيت أسراري، ومشجعي أول..
التقيته في المتوسطة وبدأت صداقتنا واخوتنا منذ ذلك الوقت، تعرضت لتنمر و للكراهية لكن بسببه لا أحد تجرأ لكي يتحدث عني، صارت لدي عقدة فلم أعد أتحدث مع أحد وأجلس وحدي فقال لي في إحدى المرات:
يافتاتي واختي الجميلة، أنت مبدعة، أنت ناجحة اصنعي من حديثهم رمزا لقوتك لا تجعلي أحدا يتنافس معك، أنت لنفسك.
خطاباته وكلماته مازالت.. في مسمعي نظراته حتى خطواته مازالت فناظري...
لم أودعه حتى...
ذهب مثل السراب، فصرت حتى الآن في العتاب.
قال لي: لاتبكي طالما أنا معك. انا سندك أنا معك في المحن و في عز الصعوبات..
وفاته باتت صدمة، لم اتقبلها حتى الآن رحمك الله يا غالي...
أنت صانع مجدي و مكسب جهدي...
لا أنسى مشهد فراقك
عويل
نحيب
بكاء
هيستيريا
مازالت صدمة...
أجمل منك لايوجد...
تتبع_

بقلمي: لزرق آية (يافا)/الجزائر..

من مذكرات عامي الحادي عشر

استيقظت باكرا للالتحاق بالمدرسة فهوا اليوم المميز بالنسبة لي ،لأنني سأذهب رفقة صديقاتي لالتقاط صور جماعية كذكرى لأول مرة في حياتي...
تخيرت أجمل كنزة صوفية وطلبت من أمي تسريح شعري بشكل جميل لأظهر الأجمل بين صديقاتي، وكنت متحمسة جدا بمجرد وصولي إلى المدرسة ألقي ماء متجمد علي أخمد كل حماسي كان كلمات جارحة تعودت على سماعها
الفتاة المسكينة تحاول تقليد تسريحتي، ليست لائقة بك على الإطلاق، تحت أنظار الفتيات وضحكاتهن المتعالية من وراء ظهرها، تراجعت وأنزلت رأسي وأكملت طريقي ووجهي متقد من الغيظ، إلى متى سأبقى الفتاة الضعيفة التي يسخر منها الجميع، رغم أني كنت متفوقة وأنال دائما المرتبة الأولى مما زاد من كمية الحسد الملقاة علي مع كل أنواع التنمر، وكم كانت دموعي سهلة الانهمار لأبسط كلمة أسمعها، من أول سنة للأخيرة بالابتدائية وأنا أعاني في صمت ودموع لأنني لم أجد كتفا أسند عليها وحبلا أتشبث به لمواجهة الحياة، صفعة وراء أخرى تلقيتها ولا حول لي ولا قوة، إلى أن طفح الكيل....

بعد أيام من عودتنا إلى المدرسة، وفي أحد أيام الخريف، فوجئت بإحدى فتيات تلك العصابة التي تعودت على قهر الصغيرات ضعيفات الشخصية مثلي رغم أنهن كن في نفس سني تناديني: "ألم تملي من تقليد سوسن، قصصت شعرك مثلها، وارتديت كنزة مثل كنزتها"، لتقول أخرى باستهزاء: "انظرن إلى حذائها، يبدو أنها لم تجد ما تقلد به"، وكانت سوسن زعيمتهم وأكثرها ظلما وشيطانية، لأتحول في لحظة إلى شخص آخر، لم أعرف نفسي وأنا أمسكها من شعرها وأسحبها على طول فناء المدرسة تحت أنظار الجميع!

من اليوم لن تعرفوا نجاة القديمة التي تبكي لسخرياتكن، سأواجه كل انتقاد أو سخرية بوجه جامد وسأكون كابوسا في وجه من يفكر في التنمر علي أو تقليل قدري وهذه القاعدة رقم واحد في دستوري منذ أيام الطفولة وأكررها دائما وليسمع الجميع

حرر نفسك من قيودك، فأنت جلاد ذاتك قبل الآخرين

نجاة رحيش / الجزائر

كوني لها لا عليها

لا تكسريها لا تظلميها ولا تهنيها، أبنيها واحتويها
أجعليها في المقدمة دائماً لأنها تستحق القمة
أجعلي لها حقوق وحدود وشروط .
لا تسمحي لي أحد أن يؤديها ولا يسخر منها
دلعيها ودلليها واهتمي بها بكل حب .
أصلحيها وصالحيها وتصالحي معها وكوني لها لا عليها .
هل عرفتي من هي؟!
هي(نفسك)
(لنفسك عليك حق)
حب النفس ليست نرجسية ولا غرور ولا أستكبار
هو حق مشروع.إن فقدناه ضعنا وداست علينا أرجل الطغاة والعابثين بأنفس البشر .
وانتزعوا حقوقنا بكل جبروت
واخترقوا قلوبنا بسهام السوء
واقتلعوا عيوننا بمرود من نار .

نصيحتي لك:
أكرمي نفسك

إحترمي نفسك
عزي نفسك
حافظي على نفسك
أصلحي نفسك
روضي نفسك
امدحي نفسك
أجلسي مع نفسك
كافئي نفسك
كوني الأولى لكي لا يهضم حقك
واتركِ مسافة أمان بينك وبين المعاملات في المجتمع .
وأبني سور سلام لا تسمحي لمؤذي استغلالك او جرحك.
أصنعي السعادة لنفسك لا تنتظرها من أحد .

حليمة السعدية ليبيا

رسالة مجهول

فتاة ضعيفة ضائعة دمرت نفسها بغلطة صغيرة و هي مصاحبة رفيقات السوء دمروها مع أحلامها .. جلست تبكي و هذا بعد منتصف الليل تبكي و لا تعرف كيف ستعيش مستقبلا .. رفيقاتها جعلوها تنحدر في طريق حتى وصل بها الأمر الى تعاطي المخدرات

آخر جرعة اخذتها كانت قبل ساعة و نصف و بعدها علم أخاها بالأمر .. ثار غاضبا و نهال عليها بالضرب حتى استطاعت امها أخذها اغلقت عليها الغرفة و منذ ذاك و هي تبكي .. اخذت وضع الجنين في زاوية مظلمة حتى خطرت على بالها فكرة .. يجب عليها الهرب .. حملت هاتفها و قبل اتصال بصديقتها وصلتها رسالة من مجهول عبر حسابها تملكها فضول اللحظة و قرأتها كانت " جميعنا نصل الى تلك النقطة السوداء من الحياة نيأس من العيش و نرغب بالهروب لنعش بطريقة نراها صحيحة و هي أكبر خطأ يمكن ان نرتكبه في حق أنفسنا لا غير نصيحتي ابحث عن سجادة صلاة و مع أول تكبيرة سترى قدرة الله " اخذ قلب الفتاة يقرع مثل الطبول تذكرت اخر يوم سجدة فيها كان منذ وقت

طويل .. صوت داخلها يحثها فقط على ركعتين لا أكثر .. تحاملت الالم جسدها جرأ ضرب أخوها .. توجهت الى الحمام و بدأت تتذكر كيفية الوضوء .. و مع كل قطرة ماء كانت دموعها تنزل بحرارة .. أكملت و اخذ لسانها يكرر الاستغفار بطريقة لا إرادية توجهت لسجادة الصلاة التي عندما رفعتها ثار الغبار معها ..
كانت منسية لا أكثر .. وجهتها للقبلة و مع أول تكبيرة انهارت تبكي بدل الركعتين سجدة الكثير .. و مع كل حرف كانت دموعها تسابقها ... و سلمت أمرها لله ... لم تفق بالوقت و قد غفت بعد صلاة الفجر .. و عندما استيقظت صباح اليوم التالي اتجهت لغرفة اخيها وأخذت تكرر السماح و قد قررت أن تدخل لمصحة بعد مدة بدأت ترتعش و قد علمت وجوب تناول جرعة اخرى
تحملت وما ان حل المساء حتى دخلت المصحة الاقلاع مخدرات ذالك بعدما سامحها اهلها و كيف لا وهي صغيرتهم .. نظرت الى وجوههم أبوها الذي كان يدللها و أمها التي كانت تمثل اخت و صديقة لها .. و أخوها الذي كان يلعب معها كانت حياة وردية لولا صحبتها لتلك الفتيات ...
بعد شهرين و بضعة أيام
أصبحت بأفضل الاحوال و تعافت كليا و اكملت تعليمها في الجامعة
و في وقت فراغها اصبحت تدرس الاطفال القران الكريم وهي تحفظ معهم .. صارت سمعتها اطهر و الجميع يدعو لها ..
تغلبت عن حياة السوء بسبب رسالة من مجهول جئت في وقتها بأمر من الله ...

،نور الهدى تقية،

الرجل العجوز في القرية

يُحكى أنّ رجلا عجوزًا كان يعيش في قرية بعيدة، وكان أتعس شخص على وجه الأرض، حتى أنّ كلّ سكان القرية سئموا منه، لأنه كان محبطًا على الدوام، ولا يتوقّف عن التذمر والشكوى، ولم يكن يمرّ يوم دون أن تراه في مزاج سيء.
وكلّما تقدّم به السنّ، ازداد كلامه سوءًا وسلبية... كان سكّان القرية ينجنّبونه قدر الإمكان، فسوء حظّه أصبح مُعديًا. ويستحيل أن يحافظ أيّ شخص على سعادته بالقرب منه. لقد كان ينشر مشاعر الحزن والتعاسة لكلّ من حوله.
لكن، وفي أحد الأيام وحينما بلغ العجوز من العمر ثمانين عامًا، حدث شيء غريب، وبدأت إشاعة عجيبة في الانتشار:
- "الرجل العجوز سعيد اليوم، إنه لا يتذمّر من شيء، والابتسامة ترتسم على محيّاه، بل إن ملامح وجهه قد أشرقت وتغيّرت!"
تجمّع القرويون عند منزل العجوز، وبادره أحدهم بالسؤال:
- "ما الذي حدث لك؟"
وهنا أجاب العجوز:

- "لا شيء مهمًّا...لقد قضيتُ من عمري 80 عامًا أطارد السعادة بلا طائل. ثمّ قرّرت بعدها أن أعيش من دونها، وأن أستمتع بحياتي وحسب، لهذا السبب أنا سعيد الآن!"

العبرة المستفادة من هذه القصة القصيرة:

لا تطارد السعادة...بدلاً من ذلك، استمتع بحياتك!

محمد عبد العزيز

سهام المي وحصون املي..

من وسط الصحراء وأرض الواحات الخضراء .

ترعرعت كطفلة ذات بشرة سوداء وعينين بنيتين وكل من رآني سُحِرَ بشفتي البنفسجيتين .

تربيت في أحضان أسرة محافظة ساعدتني على كسر قيود وأواصر المجتمع ،إذا كانت اسرتي تتمتع ببيئة مناسبة لإنتاج قادة المجتمع ورواده ..

إذا كان المجتمع الذي أعيش فيه تطغى عليه جائحتي العنصرية والتفريق بين أفراده .

فمنذ صغري كنت اتلقى العديد من التنمر والعنصرية بسبب لون بشرتي الذي اعتبره الناس نقطة ضعفي الى أنها في الحقيقة مصدر تنبع منه قوتي .

ذات يوم وأنا في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي أتذكر حينها اني ادرس حصة الفرنسية .

كنت أنتظر تلك الحصة بفارغ الصبر لان المعلمة كانت ستمنحنا نقاط الامتحان الذي اجتزناه في الحصة الماضية...

تحصلت حينها على نقطة 10/9.
قالت لي بكل جرأة :«من الجميل ان نرى اطفال سود البشرة يحصلون على نقاط عالية ». او كما قالتها باللغة العامية « مليح كي رانا نشوفو "كحاليش" يدو نوت مليحة ..»
تعالت ضحكات زملائي في حجرة الدرس ،استجمعت قواي واجبتها بكل ثقة: "الحمد لله ميزني الله عن بقية خلقه اذا قذف في روحي من الحياء فلا اسخر من خلقه"
من الممكن ان يحتار البعض من ردة فعل فتاة لم يتجاوز عمرها 9 سنوات. لكن هذه نتيجة العنصرية التي يلقيها المجتمع وتدور بين أفراده ...
وطوال مسيرتي الدراسية عرفت بين أفراد المجتمع المدرسي بأني تلميذة مجتهدة خجولة تتحصل على أعلى المعدلات في المؤسسة، وفتاة متخلقة مبدعة في شتى المجالات اذا كنت معروفة بذلك في المؤسسة لكن بعد تلك الحادثة ازداد شغفي للدراسة وكل شيء .
آنذاك ازدادت معدلات أكثر فأكثر .
غادرت تلك المعلمة سامحها الله مؤسستنا،إلى أنها تركت في نفسي موقف لا أعرف ان كان وقعه في نفسي ايجابيات او عكسه .
الا اني في نهاية الامر استنتجت ان بفضلها حلقت الى العنان فقد كانت دافع وحافز لي للسمو نحو الأفضل .. فلقد صنع مني ذلك الموقف انسانة قوية لا تنكسر أبدا وداهية لا يمكن لأحد فك شيفراتها
وها انا اليوم بعد 5 سنوات من الحادثة من خيرة بنات الولاية وفخر لها .وايضا ممثلة ل ولاية الوادي في مسابقة تحدي القراءة

العربي.راجية من المولى عز وجل ان يوفقني كي امثل بلدي خير تمثيل في المحافل الدولية .
فشكرا لكل حجرة فشل اعترضتني في طريقي لاني بفضلها صنعت سلما توجهت به نحو القمة .

وصيف خردال اسراء

أضعت فرحة

في الماضي كنت فتاة ذات طموح عالي، شغوفة للنجاح ومتعطشة للاستكشاف والتعلم، أقضي أغلب الوقت في غرفتي اقوم بواجباتي المدرسية ثم اتسلى بتطوير مواهبي، لم أكن أهتم للقيل والقال او جعل نفسي مميزة في نظر الآخرين يكفي أني أرى نفسي هكذا...
كنت دائما أقسم وقتي بإنتظام جاعلة لكل من ديني وتعليمي ورفاهيتي نصيبا من اليوم، وهذا لم يجعلني أهمل علاقاتي الاجتماعية... فيومي لم يكن يخلو من مساعدة امي وابي في البيت واللعب والتسلي مع إخوتي، ثم أطمئن عن حال جدتي الكبيرة جدا في سن أما اصدقائي فهم يعدون على اطراف الاصابع لكنهم كانوا ولازالوا مثل عائلتي الثانية.... لقد كانت حياتي جميلة جدا لكن في أحد الايام بدأت التغيير تدريجيا وبدأ هذا بسبب سماعي للكثير من الاغاني الأجنبية لأجل تعلمها فأغرمت بها وأصبح كل

همي هو أن اجعل نفسي محبوبة ومشهورة بين جمع من اعرفهم فكنت أعطي مظهري وقتا كبيرا جعلني ألتهي عن وظائفي المدرسية وحياتي الجميلة التي كنت أعيشها... لاحظت أمي تغيري هذا وحاولت تقديم النصيحة لي لكنِ لم أبه لكلامها وبدأت الصراخ عليها كان كل همي أن ابدو جميلة والتباهي امام زملائي واقراني وهذا دفعني لمصادقة الكثير من أصحاب المصلحة لكن لم أستمر في الأمر حتى استفقت من هذه الأوهام التي كنت اعيشها بكل تصنع وحاولت اصلاح مافات وكسر لكن هيهات كان الوقت قد تأخر والامتحانات كانت على الأبواب لم تكن تنتظر متى اتعاف... لكنني لم أستسلم فعلى الاقل اصلحت علاقتي مع أمي وعدت لممارسة هوياتي المفضلة لكن هذا لم يمنع رسوبي في المدرسة وعدم انتقالي الى الجامعة ...
احسست بحزن كبير وقتها واني ضيعت سنة من حياتي دفعت ثمنها لاحقا من مواجد واكتئاب وعدم رسم البسمة على وجه كل من عائلتي وأصدقائي..... لقد تعلمت الدرس الآن.
العبرة: لا تتعلق بشيئ ضار واقطع دوما العلاقات السامة من جذورها لانك ان لم تفعل ستكون أنت هو الضريبة لها.
قندوز شيماء

كان لي

كان لي صديق أترك العالم و لا أتركه هو
كان لي صديق أضع العالم في كفة و هو في كفة أخرى
كان لي صديق لين دائما يخبرني بأنني لست مثل الأخريات، لا يقسوا علي في العتاب ، يبادر بالاعتذار عند الخصام ، يستطيع أن يميز بين نبرة ضحكتي الحقيقية و المزيفة ، كان سندي و أخي و الكتف الذي اتكئ عليه و لا يميل أبدا ، لطالما كنا نتحدث دائما و نقف بجانب بعضنا البعض ، ظن الآخرون أننا إخوة ، أصابوا في قول كلام هكذا ، لكن دعوني أخبركم ، ذات يوم و أنا أتحدث مع صديقتي في أمور الحياة أخبرتني قائلة " أتعلمين ما هو الوجه الحقيقي لذلك الذي تتكلمين عنه دائما ؟ " إندهشت و لوهلة قلت لها " ما هذه التفاهة ؟" قالت لي بأنه شخص سيء ، و هو يستغل ثقتك و عفويتك ، هو لا يريد لك الخير مثلما كنت تتوقعين أنت ، أخبرتني بأنه يضيع لك وقتك لا غير ذلك .

طبعا أنا لم أصدق هذا الهراء،لكن فكرت قليلا بين و بين نفسي لماذا صديقتي تقول لي مثل هذا الكلام عنه ؟
ذهبت إليه و واجهته ، أردفت له قائلة " تعلم جيدا معزتك في قلبي و كم أخشى الفراق و تعلم بأنني أثق بك أكثر من أي شخص آخر ، لأنك فعلا تستحق هذا ، لكن سمعت كلام غير لائق بك " .
رد علي وقال لي :" ماذا كنت تتوقعين ؟ أن أجعلك أختي أم ماذا ؟ كم خيالك واسع للغاية ، أنت مجرد مسخرة عندي و تعلمين أنا شاب ثري و لدي الكثير من الوقت فقلت في نفسي أمضي معك وقتي لا غير ذلك ، أما بالنسبة لأمور الثقة و خيبة الأمل فهذه الأشياء لا تخصني يا حمقاء " . تضاربت كل الأفكار في رأسي ، اتسعت عيناي و لم أصدق هذه الحقيقة لكن بعد مدة تعلمت أن الحياة ليست بشيء السهل و أن الأشخاص الأوفياء قليلون أو دعنا نقول منعدمون على الإطلاق ، الألم الذي نعيشه لا يحس به أي شخص آخر ، أريد أن أقول لكم أن لا تهدر وقتك مع الأناس الخطأ ، و لا تعطي قيمة لشخص أكثر من حجمه ، الحياة قاسية على الجميع و ستبقى كذلك .

ناضور خليدة رزان/ تيسمسيلت

مرحبا مجددا انا شيرين

أتمنى ان تكون القصص و الاختبارات التي خاضها هؤلاء الكتاب مفيدة لك وأن تستغلها في تخطي عدم الوقوع في مثلها

أتمنى لكم حياة سعيدة

ونلتقي في عدد آخر إن شاء الله

دمتم بخير.....

الكتاب المشاركين

1بونوار اميمة
2ندى بن دومية
3مزنان كوثر
4فريال عزوزي
5أوكيل نورهان
6كوثر السماحي
7فاطمة الزهراء بوجلال
8ڤرو اية صبرينة
9ك/مي الشيمي
10حنان فرحاني
11نجاة رحيش
12حساني اصالة
13زروق تمام عبد العظيم
14خلخال مروة

15مهيرة باشا
16سويد اية
17هادية سعيدي
18رباح هديل
19سلسبيل اونيسي
20 أمال ڤرفي
21رايس هَزار
22 تباني أمينة
23وعد القرالة
24 خديجة زروال
25 إكرام عوامر
26 ميمون ماجدة
27دنيا حمراوي
28 حليمة السعدية
29 لزرق آية
30 نور الهدى تقية
31 وصيف خردال إسراء
32 محمد عبد العزيز
33 ڤندوز شيماء
34ناضور خليدة رزان